جامعة احمد دراية – أدرار

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم:العلوم الاجتماعية

تخصص:علم النفس المدرسي

مذكرة بعنوان:

التكييف المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين

دراسة ميدانية ثانوية أحمد النوي أولاد عيسي تيميمون

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبين:

- ✓ بافكا حجيبة
- ✓ زيداني سعاد

إشراف الأستاذ:

د. بكرواي عبد العالي

لجنة المناقشة

شيحان فاطمة الزهراء	جامعة ادرار	رئيســـــا
بكراوي عبد العالي	جامعة ادرار	مشرفـــــا
بوفارس عبد الرحمان	جامعة ادرار	مناقشـــــا

الموسم الدراسي: 2020-2021م / الموافق لـــ 1441-1442هـــ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne populaire et démocratique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR
BIBLIOTHÈQUE CENTRALE
Service de recherche bibliographique
N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021

جامعة احمد دراية - ادرار
المكتبـــة المركـــزية
مصلحة البحث البيليوغرافي
الرقم.....م.م/م.ب.ب /ج.أ/2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): بدكاوي سعيد المعالي

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـــ: دور كيفية المدرسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقين دراسة ميدانية ثانوية أحمد التوري أولادعيسى تيمي

من إنجاز الطالب(ة): زيدان في سعاد

و الطالب(ة): بافكا حجيبة

كلية: العلوم الإنسانية و الاجتماعية

القسم: العلوم الاجتماعية

التخصص: علم النفس المدرسي

تاريخ تقييم / مناقشة:

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

ادرار في:.....

- مساعد رئيس القسم:

امضاء المشرف:

جامعة ادرار
قسم العلوم الاجتماعية
د. بوزيد علي
رئيس قسم العلوم الاجتماعية

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى نبع الحنان التدفق والى التي سهرت الليالي إلى أمي الحنونة ورمز المحبة وقرة عيني أمي حفظها الرحمان وأطال الله في عمرها

إلى من منحني الحب والثقة والعمل والى من علمني التحدي ورباني على مكارم الأخلاق والدي العزيز شفاءه الله و أطال الله في عمره وحفظه الرحمان

إلى إخواني الأعزاء *مبارك*عبد السلام*صالح*

إلى أخواتي الحنونات *مبروكة *خديجة* الزوايه* إكرام*و زوجة أخي*الأكبر خيره*

والى البراعم الصغار *إبراهيم *أمين *فاطمة الزهراء* والروح التي سكنت روحي وحياتي والى كل عائلة سهلاوي

والى كل من عشت أجمل ألحظات في الحياة الجامعية*حجبيه *سالمه*ام خير *ورده *فاطمة *عائشة* إلى خالاتي وعماتي وخولي وأولادهم وكل عائلة زيداني صغير وكبير والى كل من ساعدني بكثير أو قليل أو بكلمة قريب أو بعيد.

سعـــــاد

إهداء

إلى أحب خلقي الله بعد رسوله صلى الله عليه وسلم إلى من قال فيهم تعالى "وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي أرحمهما كما ربياني صغير ا"

إلى من سهرت الليالي من أجلي راحتي وأضاءت لي الدرب بالشموع إلى أول من تلفظت به شفتاي إلى نبع الحنان الصافي والتي مهما فعلت وقلت وكتبت لن أوفيها حقها الأزلي ولن أرد لها فضلها الأبدي أمي العزيزة أطال الله في عمرها

إلى من يعجز اللسان ويجف القلم عن وصف جميله الذي أنبتني نباتناً حسناً وكان لي سراجاً منيراً إلى منبع العطاء والسعادة مرشدي ومنير دربي إلى من رباني على طريق الاسلام وأرشدني إلى طريق الصواب إلى أحلى كلمة يرددها اللسان وأجمل كائن عرفت فيه الأمان

إلى من أفنى عمره ليوصلني إلى أعلى المراتب أبي الحبيب أطال الله في عمره

إلى من أحبهم حباً جما اخوتي واخواتي وزوجاتهم وأزواجهم وبراعهمهم كلاً باسمه ومقامه

ألى كل صديقات ورفيقات الدرب " حفيضة ، وهيبة ، حاجيبة ، زينب ، حبيبة ، فتيحة ، عائشة "

إلى من تقاسمت معي عناء هذا البحث زيداني سعاد

إلى من ساعدني وسندني زوجي الغالي حبيب قلبي ونور عيني

حجيبــة

شكر وتقدير

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة.

نتقدم بجزيل الشكر والتقديم والاحترام إلى الأستاذ المشرف بكروي عبد العالي على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة .

اشكر الاساتذه الأفاضل الذين تلقينا عنهم العلم والمعرفة والتوجيه طلية مرحلة الدراسة أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا من قريب او بعيد ولكل من ساهم بقليل أو بكثير آو بكلمة في انجاز هذا البحث العلمي.

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة : .....

مقدمة : **15**

الفصل الأول :الإطار العام للدراسة

1/1الإشكالية.....**18**

2/1الفرضيات : **21**

3/1أهمية الدراسة :.....**22**

4/1أهداف الدراسة :.....**22**

5/1أسباب إختيار الموضوع : **22**

6/1التعاريف النظرية والإجرائية :.....**22**

الفصل الأول :التكيف المدرسي

تمهيد :.....**25**

1 1تعريف التكيف.....**25**

2/1 أنواع التكيف:.....**26**

3/مفهوم التكيف المدرسي :.....**28**

4/1العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي:.....**29**

5/1مظاهر التكيف المدرسي : **31**

1/ 6 مظاهر السلوك غير التكيفي:.....**32**

1/ 7علاج مشكلة سوء التكيف المدرسي: 33
خلاصة الفصل:.....34

الفصل الثالث :السلوك العدواني

تمهيد:.....36
1/3 تعريف السلوك العدواني : 36
2/3 المفاهيم ذات الصلة بالسلوك العدواني : 38
3/3 أشكال السلوك العدواني : 39
4/3أسباب السلوك العدواني : 40
3/ 4 مظاهر السلوك العدواني : 42
النظريات المفسرة للسلوك العدواني :.....44
3/ 7 قياس السلوك العدواني وتشخيصه : 48
8/3علاج السلوك العدواني :.....49

الفصل الربع : المراهقة

تمهيد :.....55
1/ تعريف المراهقة:.....55
2/ مظاهر النمو في مرحلة المراهقة: 56
3/ خصائص المراهقة : 58
4/ الإتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة: 60
5/ مشكلات يواجهها ا لمراهق :.....60
خلاصة الفصل :.....61

الفصل الخامس :الإجراءت المنهجية

تمهيد:.....64

1/5الدراسة الاستطلاعية:.....64

2/5الدراسة الأساسية : 65

4/5 أدوات الدراسة :.....67

4/4 الخصائص السيكومترية :.....69

الأساليب الإحصائية :.....75

الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج

1-عرض نتائج فرضيات الدراسة :.....77

1/ عرض نتائج الفرضية العامة : 77

عرض نتائج الفرضية الجز ئية الأولى : 78

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :.....78

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة : 79

عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :.....79

2.مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج : 80

1. مناقشة الفرضية العامة والتي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني :.....80

2. مناقشة الفرضية الجزئية الاولى والتي تنص على أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي تعزى إلى متغير الجنس : 80

3.مناقشة الفرضية الجزئية الثانية والتي نصت على أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التكيف المدرسي تعود لمتغير التخصص :.....**81**

4.مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :والتي نصت على أنه لاتوجد فروق بين المراهقين الذكور والإناث في السلوك العدواني تعزى إلى متغير الجنس :.....**82**

5. مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة والتي نصت على أنه لاتوجد فروق بين المراهقين الذكور والإناث في السلوك العدواني تعزى إلى متغير التخصص : **83**

الاستنتاج العام :.....**85**

قائمة المصادر والمراجع.....**87**

الملاحق.....**93**

فهرس الجداول

جدول 1 يمثل خصائص عينة الدراسة حسب الجنس 66
جدول 2 يمثل خصائص عينة الدراسة حسب التخصص : 66
جدول 3 يوضح مستوى التكيف المدرسي حسب الدرجة المتحصل عليها 67
جدول 4 يمثل أرقام البنود لمقياس السلوك العدواني 69
جدول 5 صدق الإتساق الداخلي للتكيف المدرسي 69
جدول 6 يمثل صدق الإتساق الداخلي لمقياس السلوك العدواني.....71
جدول 7 يوضح معامل الثبات التكيف المدرسي 74
جدول 8 يوضح معامل الثبات للإ ستبيان سلوك العدواني 75
جدول 9 يوضح العلاقة بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى افراد عينة الدراسة 77
جدول 10 يوضح الفروق بين المراهقين الذكور والإناث في التكيف المدرسي 78
جدول 11 يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في التكيف المدرسي تبعا لمتغير التخصص. 78
جدول 12 يوضح دلالة الفروق في السلوك العدواني التي تعزى إلى متغير التخصص .79
جدول 13 دلالة الفروق في السلوك العدواني التي تعزى إلى متغير الجنس.....79

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الكشف علاقة بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى المراهقين بثانوية التوي أحمد بلدية أولاد عيسى ولاية تيميمون في ظل متغيرين وسيطين هما الجنس والتخصص وعليه جاءت تساؤلات دراستنا كالتالي :

1. هل توجد علاقة إرتباطية بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى المراهقين ؟
2. هل توجد فروق بين المراهقين الذكور والإناث في التكيف المدرسي تعود لمتغير الجنس؟
3. هل توجد فروق بين الذكور والإناث المراهقين في التكيف المدرسي تعزى إلى متغير التخصص ؟
4. هل توجد فروق بين الذكور والإناث المراهقين في السلوك العدواني تعود إلى متغير الجنس ؟

هل توجد فروق بين المراهقين الذكور والإناث في السلوك العدواني سعود إلى متغير التخصص ؟

والتي صيغت على ضوئها فرضيات دراستنا كالتالي :

- توجد علاقة بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني ؟
- توجد فروق بين فردية بين المراهقين الذكور والإناث في التكيف المدرسي تعود لمتغير التخصص ؟
- توجد فروق بين المراهقين الذكور والإناث في التكيف المدرسي تعود إلى متغير الجنس ؟
- توجد فروق بين المراهقين الذكور و الإناث في السلوك العدواني تعزى إلى متغير التخصص
- توجد فروق بين المراهقين الذكور والإناث في السلوك العدواني تعود إلى متغير الجنس؟

وتحقيقا لأغراض البحث تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من (79) تلميذ وتلميذة تم إختيارها بطريقة عشوائية بسيطة وطبق عليها مقياس التكيف المدرسي من إعداد بن عائشة سمية وكذالك مقياس السلوك العدواني من إعداد ارنولد باص ومارك بيري سنة 1992م وقام الباحثان معتز سيد عبد الله وصالح أبو عباة سنة 1995م بترجمته للغة العربية وذالك بعد التأكد من الخصائص سيكو مترية وصلاحيتهما لتطبيق على عينة الدراسة الأساسية .

وبعد جمع البيانات تم تفريغها ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS ومن خلاله تم تطبيق اختبار Tلدلالة الفروق ومعامل الارتباط " بيرسون " لدراسة العلاقة ثم التوصل إلى النتائج التالية :

- ✓ لاتوجد علاقة بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى المراهقين .
- ✓ لاتوجد فروق بين المرهقين الذكور والإناث في التكيف المدرسي تعزى إلى متغير الجنس .
- ✓ لاتوجد فروق بين المراهقين الذكور والإناث في التكيف المدرسي تعزى إلى متغير التخصص.
- ✓ لاتوجد فروق بين المراهقين الذكور والإناث في السلوك العدواني تعود إلى متغير الجنس .
- ✓ لاتوجد فروق بين المراهقين الذكور والإناث في السلوك العدواني تعود إلى متغير التخصص .

مقدمة

مقدمة :

يعتبر موضوع التكيف موضوع مهم وكبيرا في الدراسات والبحوث العليمة لأهمية في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة المتعلم بصفة خاصة حيث سعى الكثير إلى فهم سلوكيات المتعلم ضمن نطاق المدرسة وذلك بدراسة شخصية من كل الجوانب بما فيها الصحة النفسية ،وأهم أبعادها نجد التكيف الذي يتمثل في محاولة الفرد إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال إقامة علاقات جيدة للتكيف مع متطلبات المجتمع .

الإنسان مهما كان مراهقا راشد أو شيخا يسعى دائما إلى تحقيق ذاته ومكانته في المجتمع واتخاذ قراراته ،لكن تبقى مرحلة المراهقة الفترة الحساسة التي يسمى فيها إلى تحقيق أكبر مستوى من التكيف مع التغيرات الجسمية والنفسية والتوقعات الإجتماعية والدراسية والتي تشمل تكيفه المدرسي ،فالتكيف المدرسي للمراهق يمكن أن يؤثر على مساره الدراسي من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع العناصر التربوية في البيئة المدرسية حيث تعتبر هذه المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة أين يقضى جزاء كبير في حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة التربية والتعليم حيث يعد هذا الأخير أي التعليم من الطرق الناجحة في تعديل السلوك غير أن بعض السلوكيات التي تنجم عن المراهق المتمدرس كالسلوك العدواني ويظهر السلوك العدواني بأشكال وظواهر مختلفة قد تربط بسلوك توكيد الذات أو الدافع الجنسي أو والغضب أو بالسلوك الهادف أو التملك وقد يكون مرتبطا بالنشاط البناء الذي يبذله الفرد من أجل السيطرة على الظروف المادية التي تحيط به أو يكون مرتبطا بحالات الدفاع عن النفس أمام أخطار واقعة فالسلوك العدواني تفسره أغرضه والعوامل المحركة له والتي يمكن الوصل إليها من خلال تحليل الموقف العدواني . (سامية إبراهيم ،2017ص373)

ففي دراستنا هذه سوف نتطرق إلى موضوع التكيف المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين في الطور الثانوي واستجابة المتطلبات الموضوع ثم تقسيم البحث أو الدراسة على النحو التالي :

- الجانب النظري : وهو الإطار النظري المتغير الدراسة ويتضمن أربع فصول وهي

✓ الفصل الأول : وهو الإطار التمهيدي للبحث يتضمن إشكالية البحث ، تحديد الفرضيات التي عملنا على التحقق منها إضافة إلى أهمية وأهداف البحث وتحديد المفاهيم .

✓ الفصل الثاني : يتضمن جزئيين أساسيين خصصنا الجزء الأول التكيف العام بالتطرق تعريف – أنواع التكيف – العوامل الأساسية في التكيف ، أما في الجزء الثاني فقد ركزنا فيه على التكيف المدرسي والذي يعد موضوع دراستنا تعريف التكيف المدرسي – مظاهر التكيف المدرسي – مظاهر السلوك غير التكيف – علاج مشكلة سوء التكيف المدرسي

✓ الفصل الثالث : يتضمن جزء يتناول تعريف السلوك العدواني – المفاهيم ذات الصلة بالسلوك العدواني – أشكال السلوك العدواني مظاهر السلوك العدواني – أسباب السلوك العدواني – النظريات المفسرة السلوك العدواني – قياس السلوك العدواني – طرق علاج السلوك العدواني

✓ الفصل الرابع : تطرقنا فيه لمرحلة المراهقة من خلال عرض تعريف المراهقة ، مظاهر النمو في مرحلة المراهقة بإضافة إلى خصائص المراهقة – الإتجاهات المفسرة المرحلة للمراهقة مشكلات المراهق .

- الجانب التطبيقي : هو الإطار الميداني للبحث ويتضمن فصلين هما

- الفصل الخامس : ويتضمن للإجراءات المنهجية للبحث حيث عرضنا فيه الدراسة الإستطلاعية ، منهج ، البحث مكان إجراء البحث عينة الدراسة ، أدوات جميع البيانات الأساليب الإحصائية

- الفصل السادس : وتم فيه عرض وتحليل النتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتي توصلنا إليها من خلال المرور بالمعالجة الإحصائية الإستنتاج العام

وفي الأخير دراستنا تطرقنا إلى الإستنتاج عام لهذه الدراسة مع ذكر قائمة المراجع والملاحق التي استعنا بها.

الفصل الأول :الإطار العام للدراسة

1/إشكالية الدراسة

2/ فرضيات الدراسة

3/ أهمية الدراسة

4/ أهداف الدراسة

5/ التعاريف الإجرائية

1/1الإشكالية

تعتبر المجتمعات الإنسانية مجموعة من الأفراد تربط بينهم علاقات إجتماعية مختلفة ولكل واحد لديه حقوق وواجبات يجب **الاحتفاظ** والالتزام بها.والإنسان في حياته يعتبر وحدة متكاملة ومتماسكة لايمكن فصلها عن الآخر في كل مرحلة من مراحل النمو العمرية ومن بين أهم مرحلة من المراحل النمو للإنسان نجد مرحلة المراهقة التي تعد أهم مرحلة يقوم بها الإنسان وتعد كذلك مرحلة ميلاد جديدة لكل فرد في حياته اليومية وتعتبر مرحلة انتقالية حرجة وصعبة يمر بها كل إنسان حيث تحدث فيه تغييرات جسمية وعقلية ونفسية وانفعالية تعكس على شخصية الفرد في سلوكياته وأفعاله وميوله وأخلاقه فلابد إلى الأسرة والمدرسة العناية بالطفل في هذه المرحلة عناية جيدة .

تعتبر المدرسة هي البيت أو المنشئ الثاني التي تقوم بعناية الفرد بحيث تقوم بوظائف تربوية من أجل تنمية واكتساب خبرات ومعاريف جيدة وجديدة في حياته ومستقبله وذلك لتنافس التلاميذ فيما بينهم وذلك من أجل تفوقهم المدرسي وبناء مستقبلهم وطموحاتهم بنجاح وتعتبر المدرسة الأسرة أو المحضن الثاني بحيث يقوم الفرد بتحضينها لفترات من عمره .

فتعتبر عملية التكيف عملية أساسية في تحقيق التوازن الفرد من خلال إشباع حاجاته والمدرسة هي إحدى المكونات التي يتعلق الفرد التكيف مع نفسه ومع المحيطين به بحيث تقوم المدرسة بتهيأة التلميذ نفسيا ومعنويا من أجل تكيفه مع مجتمعه وأقرانه والمدرسة التربوية بحيث التكيف يظهر في جميع ميادين الحياة المختلفة والتكيف المدرسي هو الذي يسعى من خلاله إلى الحفاظ على التوازن التلميذ وتحقيق النجاح والتفوق خاصة إذا تكيف الفرد بشكل جيد مع طقمه المدرسي بحيث يرى " إيزنك aysenek " حالة الإشباع التام لحاجات الفرد من وجهة ظروف البيئية المادية والاجتماعية

ويعرف "أركوف arkofe " التكيف المدرسي هي العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط المدرسي من أساتذة وزملاء .

ونجد أن الناس يختلفون في سلوكياتهم من شخص لآخر فهو شئ طبيعي واضح لكن الاختلاف سلوكيات الأطفال في مراحل نموهم يجعلنا نتوقف حائرين في التفريق بين الطبيعي وغير الطبيعي من تلك السلوكيات لذا نجد أن أكثر المشكلات شيوعا وانتشار تظهر في فترة المراهقة بحيث تكون لدى الفرد سلوكيات غير مرغوب فيها يقوم به الفرد .

ومن أكثر المشكلات التي تؤثر على الأفراد انتشارا في مرحلة المراهقة نجد من بينها السلوك العدواني الذي هو عبارة عن سلوك يقوم به الفرد قصد إيذاء الآخر إما يكون لفظيا أو جسديا ،فهذا السلوك إذ لم يكتشف ولم يحدد في وقت مبكر سوف يسبب لهم خطر بالنسبة للفرد والأسرة في مراحل نموهم النفسي والجسمي والعقلي ،ويجب تحذير كل من له علاقة بالفرد على ذلك والقيام بعملية التشخيص ،والسلوك العدواني يعد من أبرز المشكلات النفسية والانفعالية التي حظيت إهتمام الباحثين وأجريت له العديد من البحوث والدراسات العلمية ومن بين الدراسات نجد دراسة جمال رحماني و عبد الوهاب معمري (2014)بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي (دراسة ميدانية بثانويات دائرة عين الحجل ولاية المسيلة حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك علاقة بين التوافق النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة عين الحجل في ضل متغيرين وسيطين هما الجنس والتخصص ،وتحقيقا لأغراض البحث تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ،وتكونت عينة البحث من (80) تلميذ وتلميذة تم إختيارها بطريقة عشوائية بسيطة وطبق عليها مقياس التوافق النفسي من إعداد الباحث عطية محمود ،وكذلك مقياس السلوك العدواني من إعداد أرنود باص ومارك بيري وتم التوصل إلى وجود علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي والسلوك العدواني (لفظي بدني) وجود درجة مرتفعة من التوافق النفسي لتلاميذ أولى ثانوي ،وجود درجة منخفضة من السلوك العدواني ،لاتوجد فروق تعود تعزى إلى متغير التخصص لكل من المتغيرين ،لاتوجد فروق لتوافق النفس تعزى إلى متغير الجنس ،توجد فروق لسلوك العدواني تعزى إلى متغير الجنس.ودراسة

قوعيش مغنية (2015) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي –دراسة وصفية تحليلية – في مدينة مستغانم للسنة الدراسية 2013–2014 تكونت عينة الدراسة من (227) تلميذا وتلميذة من بينهم (119)ذكرا و(108) أنثى ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني لأستاذ الدكتور بشير معمرية ،وبعد عرض ومناقشة نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى مايلي :هناك علاقة إرتباطية سالبة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الثانية الثانوي .هناك علاقة إرتباطية سالبة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الذكور للسنة الثانية ثانوي ،لاتوجد علاقة إرتباطية بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلميذات السنة الثانية ثانوي .

وكذلك دراسة قريشي فيصل (2016) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب /الأم)وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بالجزار فضلا التعرف على الفروق بين أفراد العينة في كل من المتغيرين السابقين تبعا للجنس والمستوى التعليمي للوالدين ،ضمن المنهج الوصفي ألارتباطي المقارن واعتمد على عينة قوامها (67) تلميذا من نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بمدينة سطيف منهم (32) ذكور و (35) إناث تراوحت أعمارهم (9–16)سنة وتم استخدام أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها .وفي أبعاد السلوك العدواني لباص وبيري وتوصلت إلى عدم وجود فروق بين متغيرات الدراسة .ومن خلال النتائج هذه الدراسة نلفت الانتباه إلى ضرورة تحسيس الوالدين إلى أهمية ممارسة أساليب المعاملة الإيجابية و أثرها في تخفيف السلوك العدواني وتصميم برامج إرشادية تؤدي إلى تعزيز أساليب المعاملة الايجابية ، ونبذ الأساليب السلبية ،وإعداد بعض الأنشطة والتدريبات التي تساعد على تخفيض السلوك العدواني .

وكذلك دراسة نريمان معامير و فاطمة الزهراء كوسة (2019) بعنوان السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي بولاية

الوادي هدفت إلى الكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين ومعرفة درجة الاختلاف بين الجنسين والفروق بين الطورين وبالاستناد على المنهج الوصفي الاستكشافي . من خلال هذه الدراسات لاحظنا أنا أن معظمها تناولت المشاكل السلوكية ولكنها لم تتطرق إلى علاقة السلوك العدواني بالتكيف المدرسي وهو محور دراستنا الحالية مما يجعلنا نطرح التساؤل التالي :

ماهي العلاقة بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني ؟

وتفرعت عنه تساؤلات جزئية وهي كما يلي:

هل توجد فروق بين المراهقين الذكور و إناث في التكيف المدرسي تعزى إلى متغير الجنس؟

هل توجد فروق بين المراهقين الذكور والإناث في التكيف المدرسي تعود لمتغير التخصص؟

هل توجد فروق بين المراهقين الذكور والإناث في السلوك العدواني تعزى الى متغير الجنس ؟

هل توجد فروق بين المراهقين الذكور والإناث في السلوك العدواني تعود الى متغير التخصص ؟

2/1الفرضيات :

الفرضية العامة:

توجد علاقة بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى المراهقين

الفرضية الجزئية :

توجد فروق بين المراهقين الذكور وإناث في التكيف المدرسي تعزى إلى متغير الجنس .

توجد فروق بين المراهقين ذكور و إناثا في التكيف المدرسي تعود للمتغير التخصص .

توجد فروق بين المراهقين في السلوك العدواني تعزى إلى متغير الجنس .

توجد فروق بين

المراهقين في السلوك العدواني تعو د إلى متغير التخصص

3/1أهمية الدراسة :

تتناول الدراسة موضوع مهم يسعى كل من التلميذ والأسرة تحقيق ذلك داخل المدرسة وهو التكيف المدرسي والذي يقوم من خلاله التلميذ على تحقيق ذاته والتوازن بين وظائفه المدرسية وما يتعلق بها من نشاطات وأنظمة وتعليمات ،وكذلك يدرس السلوك العدواني الذي كسر في مجتمعتنا خاصة المجتمع الجزائري وذلك لتقليل منه وتوعية و حذر التلميذ من ذلك.

تتمثل كذلك أهمية الدراسة في أهمية المرحلة التي التي تتم فيها الدراسة وهي مرحلة المراهقة تتجلى في المتغيرات الدراسة المتمثلة في التكيف المدرسي والسلوك العدواني .

4/1أهداف الدراسة :

1- الكشف عن العلاقة بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى المراهقين .

2 - الكشف عن مستو ى التكيف المدرسي لدى المراهقين

3- الكشف عن مستوى إنتشار السلوك العدواني لدى المراهقين

4- التعرف على مدى تأثير متغير الجنس للتكيف المدرسي .

5- التعرف على مدى تأثير متغير الجنس للسلوك العدواني .

6- التعرف على مدى تأثير المستوى الدراسي على كل من التكيف المدرسي والسلوك العدواني .

5/1أسباب إختيار الموضوع :

- كثرة إنتشار السلوك العدواني في الوسط المدرسي بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة

- الآثار السلبية التي يتركها هذا الاضطرابات

-ا لكشف عن مدى تحقيق التكيف المدرسي لدى المراهق

- الانتشار المتزايد للاضطرابات السلوكية والنفسية من بينها السلوك العدواني

6/1التعاريف النظرية والإجرائية :

1/ التكيف المدرسي :

ويعرف إجرائيا هي الدرجة التي نتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس التكيف المدرسي لدى المراهقين .

2/ السلوك العدواني : يعرف باندورا (1973) السلوك العدواني بأنه سلوك قاس ومدمر أتفق إجتماعيا على أنه سلوك عدواني وهو كذلك السلوك الذي ينتج عنه أذى شخص أو تدمير للممتلكات ، وهذا الأذى قد يكون نفسيا على هيئة تحقير أو تقليل القيمة ، وقد يكون جسميا.

ويعرف إجرائيا :هي الدرجة التي نتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس السلوك العدواني لدى المراهقين .

ويعرف السلوك العدواني هو كل سلوك ينتج أو يصدر عن المراهق يؤدي الى إلحاق الضرر وتكون هي الدرجة التي نتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس السلوك العدواني . (أحمد محمد عبد الهادي دحلان ،2003 :14)

الفصل الأول :التكيف المدرسي

تمهيد

1/1 تعريف التكيف

2/1 أنواع التكيف

3/1 مفهوم التكيف المدرسي

4/1 العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي

5/1 مظاهر التكيف المدرسي

6/1 مظاهر السلوك غير التكيفي

7/1 علاج مشكلة سوء التكيف المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد :

الانسان أن يعيش بمفرده داخل بيئة مليئة بالمثيرات المتنوعة التي يؤثر ويتأثر بها بطريقة أو بأخرى فالحياة من أساسياتها التعامل والعطاء بين الأفراد حتى تستمر ومن هنا أصبحت العلاقات الإنسانية غاية في الأهمية وحتى تسيير الحياة الاجتماعية بصورة سوية ومقبولة تحتاج إلى عملية التكيف وفي هذا الفصل تناول موضوع التكيف المدرسي عند الأطفال من ناحية تعريفه وتحديد أهم العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي واهم مظاهره.

1/ 1تعريف التكيف

ويعرف ***أيزنك*** *"*:هو عبارة عن حالة الإشباع التام لحاجات الفرد من جهة وظروف البيئة من جهة أخرى وإيجاد حالة من الانسجام التام بين الفرد والبيئة المادية والاجتماعية.

تعريف مولي Mouly:هو العملية التي يحاول الفرد بواسطتها أن يحافظ على مستوى من التوافق النفسي الفسيولوجي وهذا التوازن يرجع إلى السلوك الموجه نحو تخفيض التوتر وهذا يتضمن حالة من العلاقة الايجابية بين الفرد وبيئته .

تعريف كود Cood:هو عملية اكتشاف وتبني أساليب من السلوك تكون ملائمة للبيئة أو التغييرات فيها.

تعريف فهمي :هو العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا"بينه وبين بيئة. (عبد الله أبوزعيزع:2015, 328)

ومما سبق يمكن القول بأن التكيف هو عملية دينامكية مستمرة يحاول بها الإنسان عن طريق تعيير سلوكه أو أفكاره أو مشاعره مما يحقق التوافق بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة التي تشمل كل ما يحيط به من أفراد ومؤثرات وإمكانيات الوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والبدني. (عبد الله أبو رعيزع ،2015 :212).:

2/1 أنواع التكيف:

1ـــالتكيف الذاتي(الشخصي):يعرف على أنه عملية تفاعلية بين الفرد و بيئته ويقوم الفرد من خلال هذه العملية إما بتعديل سلوكه أو بتعديل بيئته وبقصد به قدرة المرء على التوفيق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع الداخلية الفطرية والعضوية والثانوية والمكتسبة ولإرضاء الجميع إرضاء مناسباً في وقت واحد حتى يخلو من الصراع الداخلي,كما أن التكيف الذاتي يتمثل في قدر من التقدير الذاتي والرضا عن النفس على أساس واقعي والذي يؤدي إلى التقليل من الإحباط والقلق عن طريق السعادة مع النفس وقوة الشخصية والاتزان الانفعالي والشعور بالكفاءة وبهذا يعتبر أساس تكامل الشخصية واستقرارها.

2ـــ التكيف الاجتماعي:هو قدرة الفرد على بناء علاقة منسجمة بينه وبين البيئة لإشباع حاجاته من جهة وتلبية حاجات المجتمع من جهة ثانية دون أي تعارض وتناقض بين هذه الحاجات و بمعنى آخر أنه العملية التي تنطوي على إحداث تغيرات في الفرد أو البيئة معا بقصد تحقيق الانسجام في العلاقة بينهما ويعرف التكيف الاجتماعي في مجال علم النفس الاجتماعي باسم عملية التطبيع الاجتماعي,ويتم هذا التطبيع داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الأصدقاء ,أو المجتمع الكبير بصفة عامة ويتضمن التكيف الاجتماعي السعادة مع الآخرين الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية الامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة ,مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية ,كما يتضمن التكيف الاجتماعي مجموعة من الاتجاهات والقيم والعادات الاجتماعية والمثل السيطرة المواجهة للجماعة والوحدة لأهدافها.

3ـــ التكيف البيولوجي:يُعرف حسب دارون (Darwen) أنه عملية التلاؤم التي يقوم بها الكائن الحي بين نفسه والعالم الطبيعي أو الظروف البيئية التي يعيش فيها سبيل البقاء

والتعايش مع البيئة وبالتالي هذا يتطلب منه أن يواجه أية تغيرات قي البيئة سواء أكانت ذاتية أم بيئية وعليه يمكن أن يوصف سلوك الإنسان طبقاً لهذا المفهوم كردود أفعال للعديد من المطالب والضغوط البيئية التي يعيش فيها.فالتكيف هو عملية الصراع بين الكائن الحي وحاجاته وبين شروط البيئة المحيطة ,وهو صراع بهدف الوصول التلاؤم بين الحاجات الشروط ومن هنا فالإنسان ل بأن يتصف بالمرونة مواجهة الظروف ليصل إلى التكيف والتلاؤم معها وفي هذا السياق يقوم الفرد بامتلاك تنظيم للشروط الداخلية والخارجية التي تسمح له بالبقاء والتكاثر.

4ـ التكيف النفسي: هو العملية المتواصلة التي يسمى بها الفرد إلى إحداث تغيير في سلوكه أو بنائه النفسي من اجل إحداث علاقة ايجابية بينه وبين البيئة من اجل مواجهة صعوبات الحياة ومشاكلها المتعددة كالإحباط والتوتر و الضغوط النفسية وإعادة التوازن إلى النفس البشرية التي تواجه الصراع بمختلف إشكاله للوصول إلى حالة من الاستقرار والعيش الأمن. (إيمان عباس الخفاف ،2016 : 337)

العوامل الأساسية في التكيف :

الحاجات الأولية والشخصية للفرد:حيث تشير الحاجات الأولية للفرد إلى حاجته إلى الطعام الشراب التخلص من الفضلات بحيث لا يستطيع البقاء دون إشباعها,أما حاجته الشخصية تتمثل في حاجته إلى المحبة والنجاح والتقدير والاحترام .وكلما قَلّ إشباع هذه الحاجات كلما ازداد توتره وعدم اتزانه الانفعالي وغلبت عليه ظاهرة الاضطراب التي تضعف قدرته على التوافق .

العوامل الفيزيولوجية:ذالك أن عدد كبير من النواحي الاضطراب وعدم التوافق ناتج عادةً من الشروط الفيزيولوجية والبيولوجية لبناء الجسم فقد يؤدي ضعف عضو في الجسم كالسمع أو البصر إلى ابتعاد الفرد نحو العزلة.

التعليم والطفولة وخبرتها:تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته حيث تتشكل قدراته و أنماط السلوك وشخصية و أن تلك الخبرات التي يمر بها تمثل القاعدة الأساسية في التكيف أو عدمه. **(سامي محمد ملحم ، 2002 :355)**

المظاهر الجسمية والشخصية :وهي المرتبطة بمظهر الجسم وصفاته وما فيه من إعاقات أو أمراض غير مألوفة أو غير مستجيبة ومثل الطول المفرط أو القصر المفرط أو عاهة بالأطراف أو قبح الوجه أن كل هذه المظاهر تخلف آثار واضحة في تكيف الشخص, أبرزها شعوره بالنقص .أن هذه المظاهر والعوامل تؤثر بطريقة غير مباشرة لأن العامل المباشر فيها هو تقييم الناس لذلك ,أي إدراك الفرد لما يؤثره الآخرين ويفضلونه وما يكرهونه,وإدراكه أنما يفضلونه الناس غير موجود عنده. (بطرس حافظ بطرس،2009 : 355)

القدرات العقلية:بالرغم من أن الغالبية العظمى من الأفراد يميلون في مستوى ذكائهم نحو الوسط إلا أن عددا قليلا منهم يميلون نحو الإبداع و التفوق أو نحو الضعف العقل وأن هذا التفاوت في القدرة العقلية بشكل ميداني واسعا لحالات سواء التوافق الفرد.(السامي محمد ملحم ،2002:355.

المستوى الاجتماعي والثقافي :وكذلك فان التفاوت في المستويات الثقافية والاجتماعية لدى الأفراد تؤثر هي أيضا في مستوى التوافق لديهم .

موقف الإنسان من نفسه :يشر هذا إلى موقف الإنسان في عدد من العوامل الهامة منها مكانة معرفة الإنسان بقدراته وإمكاناته من حسن تكيفه .

الصدقات والعوامل المباشرة:أن عدد كبير من حالات الاضطراب النفسي تكون ناتجة بشكل مباشر لصدمة أو خبرة مفاجئة. (سامي محمد ملحم ،2002 :356)

3/مفهوم التكيف المدرسي :

يعرف اركوف (1968):هو أن يكون الطالب قادرا على تكوين علاقات مرضية مع مدرسة ورفاق صفه.

ـ ***يعرف حسين*** :هو بقدرة التلميذ على أن يسلك سلوكا اجتماعيا متلائما مع نفسه وبيئته المدرسية

ـ**يعرف دباح** : بأنه عملية تنسيق حاجات الطالب وانسجامها مع المحيط تغييرا في العادات وتساميا في الرغبات

ويعرف كذلك بأنه قدرة الطالبة على الارتقاء بسلوكها ليتلاءم مع شروط محيطها المدري وقدرتها على تكوين علاقات مرضية مع كل من معلميها وزملائها وإدارة مدرستها وعلى المشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية,وتحقيقها لمستوى متقدم في التحصيل الدراسي والذي تعبر عنه الدرجة المرتفعة على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

(عبد الله أبو زعيزع،2015 :122)

إذا أن التكيف المدرسي هو قدرة الطالب على التوافق النفسي والاجتماعي المدرسي وإنشاء علاقات مرضية مع المعلمين وإدارة المدرسة الزملاء و جماعة الأقران للتحقيق تحصيل دراسي جيد.

4/1العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي:

يتأثر التكيف المدرسي بالعوامل التالية:

أ:العوامل التربوية:

1ـ الإدارة المدرسية:عمل الإدارة المدرسية لاقتصر على مجرد التسيير شؤون المؤسسة بل يتعدى ذلك إلى رسم سياسة المدرسة التي تساعد على تربية وتكيف التلاميذ ويقول عبد الحميد مرسى في هذا الصدد لا يقتصر عمل الإدارة المدرسية على تصريف الشؤون الإدارية اليومية فحسب بل هي مسئولة على رسم سياسة عامة للمدرسة من شأنها المساعدة على تربية التلاميذ وتكيفهم السوي.

2ـ التنظيم التربوي:أن الشيء الذي يمكن أخذه بعين الاعتبار في عملية التكيف المدرسي داخل المؤسسة التربوية هو التنظيم التربوي والذي يشمل التجهيزات المادية والبشرية للبيئة المدرسية لذا أكد المختصون على أن مفهوم استقرار التنظيم التربوي منذ

بدأ العام الدراسي من حيث تأثير توزيع المعلمين على أقسامهم واستقرارهم في هذه الأقسام وتنقلهم من قسم لآخر أو إجراء تنقلات بين المعلمين من مدرسة لأخرى بعد مرور وقت طويل على انتظام الدراسة كل هذا يؤدي إلى إحداث أثر سلبي على مستوى التلاميذ الدراسي.

3ــ شخصية المعلم وعلاقته بالتلميذ:أن عملية إصلاح التعليم وإدخال طرق جديدة مالها الفشل ما تتم بشخصية المعلم وتكوينية ,فتكوين المعلم بصورة جيدة يساعد على تحويل المعلومات للتلاميذ بصورة سهلة وبسيطة ولهذا فالتكيف مع المناهج الجديدة مرتبط بشخصية المعلم وتكوينه.

3 ــالعلاقات بين التلاميذ:أن التكيف الدراسي للتلاميذ بعلاقتهم مع المعلم فحسب ولكن تساهم فيه عوامل أخرى من بينها تلك العلاقة التي بين الزملاء داخل الفصل أو خارجة ذالك أن الفرد له غريزة فطرية للتجمع نابعة من الوسط العائلي الذي يعمل على تنميتها وإبرازها. (حفيظة بريقلي ،2016 :120)

ب /العوامل الخارجية:

1ــ الأسرة :تعتبر الأسرة المسئول الأول البناء شخصية الطفل ,فإذا وضعت له الأسس الصحيحة ينشأ الطفل سويا متمتعا بالصحة النفسية الجيدة,أما إذا وضعت له أسس غير سوية شب الطفل مريضاً عاجزاً عن التكيف المدرسي الأسري,وهذا ما يؤكده مدرسة التحليل النفسي إذ ترى بأن الطفل في سنواته الأولى يقلد كل ما يراه في الأسرة من عادات وتقاليد وقيم دينية واجتماعية وكيفية التعامل الآخرين ويكون التعامل التلميذ مع زملائه في المدرسة وفق لما احتواه من تراث هذه الاسرة فالجو الأسرة الذي يعيش فيه التلميذ له اثر بالغ الأهمية في تفاعله مع الآخرين فالبيت الذي تشوبه الخلافات العائلية والاضطرابات النفسية يؤثر على تكيف التلميذ وعلاقاته بإخوانه ووالديه كما يتأثر المظهر العام للتلميذ بحالة الأسرة الاقتصادية والثقافة

2.المجتمع :يتضح بصورة جلية مدى تأثير الوسط الاجتماعي على سلوك التلميذ إدراكهم واتجاهاتهم النفسية وانتظامهم في الدراسة من خلال نتائج الدراسات التي تناولت مشكلات التلاميذ في المدرسة فالمجتمع دور لا ياستهان به إلى جانب الأسرة في بث روح التكيف لدى التلاميذ من خلال مؤسساته من مساجد ونوادي ثقافية ومدارس ووسائل الإعلام المختلفة التي تجعله عرضة للتأثر بها ويمكن القول أن التكييف عملية اجتماعية ,تقوم على مسايرة الفرد لمعايير المجتمع والمواصفات الثقافية , وذلك من وخلال القدرة على القيام باستجابات متنوعة تلاؤم المواقف المختلفة وتشبع حاجاته رغباته ,وفي هذا الصدد يرى "حامد زهران "التكييف على أنه السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع وتقبل التغيير والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لصالح الجماعة . .(حفيظة بريقلي ،2016 :121)

3.**المشكلات الصحية والجسمية:** إن قصور إمكانيات الطالب البشرية والتي تتمثل في العاهات الجسمية كضعف السمع وعدم القدرة على الرؤية الصحيحة,أو ضعف القدرات العقلية أو الافتقار إلى الجاذبية الاجتماعية ,كلها عوامل تساهم في عدم التكييف الدراسي السليم له داخل حجرات الدراسة .

4.عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقررها الثقافة: من المعروف أن المجال ينشأ فيه الطفل يؤثر تأثيرا بالغافي نموه من جميع النواحي فإذا ساعد هذا المجال على إشباع حاجات الطفل البيولوجية والنفسية أثر ذلك تأثيرا بارزا في سلوكه أي في مظاهر سروره وأساليب تكييفه ,أما إذا تعددت مواقف الحرمان وزادت حدتها فإن شخصيته ستعاني من الاضطراب في مظاهر سلوكه مما يجعله غير قادر على التكيف السليم مع زملائه ولا مع مُدَرِّسيه ولا مع المنهاج الدراسي. (هادي مشعان ربيع ،2003 :183 -184).

1/5مظاهر التكيف المدرسي :

تتجلى عملية التكيف المدرسي في عدة مظاهر منها ما يلي:

1.الراحة النفسية:تتجلى في غياب حالات الشعور بالتأزم والاكتئاب والتوتر دون المبالغة في ذلك لأن التكيف يكمن في القدرة على المواجهة مثل هذه الأزمات وتجاوزها.

2ــ الكفاءة في العمل : هي استغلال ما تسمح به القدرات والإمكانيات الذاتية التي يتمتع بها التلميذ وهذا ما يسمح للتلميذ بإبراز ذاته والرفع من معنوياته وهذا ما يؤدي إلى تحصيل دراسي .

3ــ متابعة الدروس: هو حضور التلميذ للدروس بصفة عادية والمشاركة داخل القسم.

4ــ إقامة علاقات:وذلك باندماجه في جماعة الزملاء لإشباع الرغبة في الانتماء للجماعة التي يصل من خلالها التلميذ إلى اكتشاف نفسه ,بالإضافة إلى إقامة علاقات مع المعلم على أساس المودة والاحترام.

5.المشاركة في الأعمال :حيث نجد التلميذ يشارك في النشاطات التربوية والثقافية التي تنظمها المدرسة.

6. القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية:وهي القدرة على التحكم في الرغبات وبمحيط الذات وإدراك عواقب الأمور وكذا وضع النتائج التي تترتب على أفعاله في المستقبل تحملها ,أما إذا اعترض التلميذ عوائق في سعيه للتكيف ومع محيطه المدرسي فستظهر عليه حتما مظاهر و سلوكيات سلبية تعيق بدورها تحصيله الدراسي. (حفيظة بريقلي، 2016: 18-17)

1/ 6 مظاهر السلوك غير التكيفي:

تظهر لدى التلميذ هده الحالات سواء كلها أو بعضها وهي :

- تبدو عليه أعراض سلوكية دراسية سلبيه
- يفقد كل العلاقات التفاعلية خلال الحصة الدراسية
- يشرد ذهنيا ويستغرق في أحلامه
- يتخذ موقف المتلقي السلبي

- يشعر بالتوتر و الإحباط و العدوان
- يثير الشعب داخل الصف
- لا يميل إلى مشاركة الآخرين في نشاطاتهم الدراسية
- لا توجد لديه قدرة على التوصل مع المعلم

(حمدان محمد زياد 1990 ص47

1/ 7علاج مشكلة سوء التكيف المدرسي:

- اهتمام المعلم بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث العمر.الذكاء.القدرة التحصيلية
- الاهتمام بالتوجيه التربوي أي مساعدة التلميذ لكي يصل إلى أقصى نموه في مجال الدراسية
- الاهتمام بالنواحي الصحة و فحص التلميذ فحصا شاملا بشكل مستمر
- تعمل المدرسة من جانبها على تهيئة الجو المدرسي الذي يشجع رغباته و ميوله ويحبب المدرسة إليه
- إعادة النظر دوريا في المناهج و طرق التدريس و إعداد المعلمين
- قيام المستشار في التوجيه بدور ايجابي بمساعدة الإدارة التربوية و جمعيات أولياء التلاميذ في رعايتهم وتبادل الأدوار والتعاون فيما بينهم
- كما ينبغي على المعلم بمراعاة مايلي عند التعامل مع التلاميذ:
- عدم إجهاد التلميذ بالأعمال المدرسية
- عدم أثارة المنافسة غير الشريفة أو المقارنة بين التلاميذ بشكل مستفز
- عدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل التلميذ بتحقيق أمر ما

(هادي مستعان ربيع ،2007: 44 -64)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج أن التكيف المدرسي من أهم العوامل التي تساعد التلميذ على بناء ومواصلة حياته المدرسية وذالك بتأقلمه مع زملائه ومعلميه ومع محيط المدرسة ويمكن تحقيق ذالك بتضافر جهود كلا من الأسرة والمدرسة فالتكيف المدرسي يساعد التلميذ على التوافق النفسي والتكيف السليم داخل المدرسة

الفصل الثالث :السلوك العدواني

تمهيد

1/تعريف السلوك العدواني

2/ المفاهيم ذات الصلة بالسلوك العدواني

3/ أشكال السلوك العدواني

4/ مظاهر السلوك العدواني

5/ أسباب السلوك العدواني

6/ النظريات المفسرة لسلوك العدواني

7/ قياس السلوك العدواني

8/ طرق علاج السلوك العدواني

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر السلوك العدواني أحد الخصائص التي يتصف بها الكثير من الأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا ومع إن العدوانية تعتبر مألوفا في كل المجتمعات تقريبا إلا أن هناك درجات العدوانية البعض مقبول كالدفاع عن النفس والحقوق وغير مقبول وهو سلوك هادف ومزعج ونحن الآن في هذا الفصل سوف نتطرق غلى تعريف السلوك العدواني واهم أشكاله وأهم الأسباب والمظاهر التي تؤدي إلى ذلك وأهم الطرق لعلاج هذا السلوك

1/3 تعريف السلوك العدواني :

يعرف السلوك العدواني على أنه هجوم ليس له مبرر وفيه ضرر للنفس والناس أو الممتلكات البينية قد يكون العدوان لفظيا وعلميا .(بطرس حافظ بطرس ،2010:258)

ويعرف كذلك أيضا السلوك العدواني إستجابة غير مسبوقة وتعني إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان جسديا كالعض والضرب أو أذى نفسيا كالإهانة بالكلام لبذئ و كان ماديا كإتلاف الممتلكات (حاتم الجعافرة, 2008: 134)

حيث أضاف هذا التعريف أن السلوك العدواني هو استجابة غير مسبوقة .

ويعرف أيضا هو أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف الى ايقاع الأذى او الالم بالآخرين أو إلى تخريب ممتلكاتهم فالعدوان سلوك فليس انفعالا أو حاجة (مصطفى نوري القمش ,خليل عبد الرحمان المعايطة ،2010: 207).

وهنا أضاف في هذا التعريف أن السلوك العدواني هو رد فعل

ويعرفه فيشاخ العدوان سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف الشيء ما و بالتالي فالسلوك التخريبي و هو شكل من أشكال السلوك العدواني .

ويعرفه البورت باندورا هو سلوك يهدف إلى إحداث النتائج التخريبية مكروهة أو الى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين (خالد عز الدين ،2010: 09)

لقد عرف سيلز 1972 sullis العدوان على أنه سلوك يهدف إلى إلحاق الضرر أو الأذى ببعض الأشخاص أو الأشياء وقد يكون الفعل العدواني نتاج لدافع غريزي كما قد

يكون رد فعل نتج عن الإحباط وأنه طريقة متعلمة للإستجابة الخاصة للمواقف الخارجية . (عبابو يزيد ، 2020 :40)

ويعرفه نص (1961) بأنه : سلوك يصدره الفرد لفظيا أو ماديا صريحا أو ضمنيا مباشر أو غير مباشر ناشطا أو سلبيا ويترتب على هذا السلوك إلحاق الأذى البدني أو المادي بالشخص نفسه صاحب السلوك العدواني .

يعرفه بيركوفيتش (1963) بأنه : أي نوع من السلوك سواء كان بدنيا أو لفظيا والذي يصدر بقصد إصابته شخص ما بأذى .(بن حليم أسماء ، 2004 :26)

ويعرف كذلك العدوان على أنه رد فعل غريزي يتهذب بالتعلم ويكون دافعه واحد أو أكثر من أنواع الألم الجسمي أو النفسي ،فإذا طاحت الطفاة فجأة بما نجحت زميلتها في الوصول إليه من إنجاز فهي في الحقيقة تتعدى ما يتناسب في ألمها النفسي للإخفاق أو التخلف عن الآخرين ولن يكون العدوان صريحا دائما أو واضح الأثر في الحال كما هو في سنين الطفولة الأولى .

العدوان سلوك ما يدفعه الإحباط أو الغضب وهو رد فعل غريزي يتهذب بالتعلم أو يدفعه التلذذ في إيذاء الآخرين وهو نوع من العنف يسبب الألم لفرد آخر أو التلف الأشياء تخص المعتدي أو تخص غيره . ويمكن العدوان أن يصدر في واحدة من عدد من الصور كأن يكون ألفاظا عدوانية (سب) أوتعاديا جسميا أو سخرية (نكت كوميديا الخ ...). (ألفت حقي ،1996 :

81-80)

ويعرف كذلك العدوان سلوك مقصود يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالغير وقد ينتج عن العدوان أذى يصيب إنسانا أ وحيوانا كما قد ينتج عنه تحطيم للأشياء أو الممتلكات ويكون الدافع وراء العدوان دافعا ذاتيا ،ويمكن القول :إن السلوك العدوان يظهر غالبا لدى جميع الأطفال وبدرجات متفاوتة ورغم أن ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان يعد دليلا على أنه لم ينضج بعد بالدرجة الكافية التي تجعله ينجح في تنمية (الضبط

الداخلي)اللازم للتوافق المقبول مع نظم المجتمع و أعرافه وقيمه ،(محمد علي قطب الهمشري ،وفاء محمد الجواد ،2000 :8)

ويعرف كذلك العدوان هو رد فعل عادي في الأطفال .أن العدوان يظهر عندما يحتاج الطفل لحماية نفسه وسعادته وفرديته ويمكن تعريف العدوان كسلوك ينتج أذى شخصي للفرد الآخر .إن الجرح يمكن أن يكون نفسيا (مثل التحقير) ويمكن أن يكون جسديا .(شيفر وملمان ،2006: 243)

نستنتج من خلال التعاريف أن السلوك العدواني هو رد فعل أو هجوم واستجابة غير مسبوقة أو إلحاق الأذى أو الضرر إما يكون بدنيا أو تخريب أو ممتلكات من أجل تحقيق وإشباع الدوافع الألم الناتج عن الإحباط .

2/3 المفاهيم ذات الصلة بالسلوك العدواني :

1-الغضب والعدوان :فالغضب anger يمثل إستجابة انفعالية متزايدة غالبا ماتظهر على نحو عدواني بطرق لفظية وبدانية وبصفة خاصة حينما يهدد أو يهاجم الشخص .والغضب من الناحية النفسية يعني حالة انفعالية تتضمن كلا من غزو اللوم الخطأ مدرك والدافع لتصحيح هذا الخطأ أما العدوان فهو توجيه الأذى المقصود للآخرين .

واعتبر باص وبيري (1992) الغضب بمثابة المكون الا نفعالي أو الوجداني للسلوك العدواني ،فهو يشمل على الاستثارة الفسيو لوجيه والاستعداد للعدوان خاصة العدوان الغاضب .

2- العدائية والعدوان : يقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو نحو موقف ما . والمشاعر العدائية تستخدم كإشارة إلى الاتجاه الذي يقف خلف السلوك المكون الانفعالي للاتجاه فالعداوة إستجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقويمات السلبية للأشخاص والأحداث .

3- العدوان والعنف : يرى سعد المغربي (1987) إن العدوان يشتمل على العنف حيث يتضمن العدوان العنف كوسيلة عدوانية ،كما يمثل العنف الاستجابة السلوكية ذات السمة الانفعالية المرتفعة التي تدفع صاحبها نحو العنف دون وعي وتفكير لما يحدث النتائج المترتبة على هذا الفعل .(قوعيش مغنية ،2015 : 147)

3/3 أشكال السلوك العدواني :

1-العدوان اللفظي :

يشمل على مختلف أنواع الكلام مثل التهديد التشهير ،السب، الاستهزاء ،الاحتقار .(أسماء بن حليلم ،ياسين حبال ،2017 : 174)

وكذلك يقتصر العدوان الكلامي على استخدام اللسان في الشتم والقذف والوصف بالأوصاف التي تحمل طابع الإهانة وذلك كأن يقول الطفل أنت يافلان خسيس أو لئيم أو مغفل ....وإن من المؤسف أن هذا اللون واسع الانتشار في العديد من البيئات ،ولاسيما تلك البيئات الغارقة في الفقر والجهل والفوضى . (عبد الكريم بكار،2010 :75)

2- العدوان الرمزي :

وهو العدوان الذي يمارس فيه سلوكا يرمي إلى تحقير اللأخرين ، أو يؤدي إلى توجيه الاهتمام نحو إهانة تلتحق بهم ، كالامتناع عن رد السلام ، أو الامتناع عن النظر إلى الشخص أو مقاطعته وتجاهله ، ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن إحتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم .(عبابو يزيد ،2020 :41)

3- العدوان الجسدي :

هو استخدام القوة الجسدية اتجاه الآخر باستخدام شئ كالعصا ،الحصى رصاصة أو بدون ذلك كالضرب ، الدفع ،اللكم ، العض .

4- العدوان نحو الممتلكات :

يقصد به تخريب ممتلكات الآخرين وإتلافها مثل تكسير وحرق أو سرقة الممتلكات والاستحواذ عليها .

5- العدوان الايجابي :

يعتبر المحرك الأمثل للإنسان في أداء وظائفه مثلا في حالة الضغط أثناء القيام بعمل ما أين يوجد أجل محدد لإنجازه هنا تكون العدوانية ايجابية ،وأحيانا يطلق عليها اسم التوكيد أو السلوك التوكيدي .

6- العدوان السلبي :

نقول على سلوك عدواني على أنه سلبي إذا كان يقود إلى التدمير وتخريب الأشياء أو بشكل تهديد للآخر أو يوجه نحو الذات . (أسماء بن حليلم ،ياسين جبال ،2017 : 174)

4/3أسباب السلوك العدواني :

أولا:أسباب بيئية :تتمثل في :

1- تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني

2- مايلاقيه التلميذ من تسلط او تهديد من المدرسة أو البيت

3- عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت

4- الكراهية من قبل الوالدين

5- الصورة السلبية للأبوين في نظراتهم لسلوك الطفل

6- فشل الطالب في الحياة الأسرية

7- غياب الوالد عن المنزل لفترة طويلة يجعل الطفل يتمرد على أمه وبالتالي يصبح عدوانيا

ثانيا:أسباب مدراسية :

1- قلة العدل في معاملة الطالب في المدرسة

2- عدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية وحسب سلوكياتهم (يمكن أن يجتمع أكثر من مشاكس في صف واحد).

3- فشل الطالب في حياته المدرسية وخاصة تكرار الرسوب

4- عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل الطالب الإجتماعية

5- عدم وجود برنامج لقضاء الفراغ وامتصاص السلوك العدواني

6- شعور الطالب بكراهية المعلمين له .

7- ضعف شخصية بعض المدرسين .

8- تأكد الطالب من عدم عقابه من قبل أي فرد في المدرسة .

9- ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلبة

ثانيا: أسباب نفسية : تتمثل في :

1- صراع نفسي لاشعوري لدى الطالب

2- الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الأبوين والمدرسين له

3- توتر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على نفسية الطالب .

رابعا:أسباب إجتماعية : وتتمثل في :

1- المشاكل الأسرية مثل تشدد الأب الرفض من الأسرة كثرة الخلافات بداخلها

2- المستوى الثقافي للأسرة .

3- عدم إشباع حاجات التلميذ الأساسية .

4- تقمص الأدوار التي يشاهدها في التلفاز .

5- عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات إجتماعية صحيحة .

6- الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي

خامسا : أسباب ذاتية :

1- حب السيطرة والتسلط

2- ضعف الوازع الديني لدى التلاميذ .

3- معاناة الطالب من بعض الأمراض النفسية

4- إحساس التلميذ بالنقص النفسي أو الدراسي فيعوض عن ذلك بالعدوان

سادسا:أساب اقتصادية : وتتمثل في :

1- تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة

2- شعور الطالب بالجوع وعدم مقدرته على الشراء .

3- ظروف السكن السيئة

4- عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لأبنها الطالب بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها .

5- حالة الضغط المعاناة التي يعيشها المعلمون .

سابعا :أسباب سياسية : وتتمثل في :

1- ممارسة جنود الاحتلال المتمثلة بضرب التلاميذ وإيذائهم خلال سنوات الاحتلال .

2- تدمير قوات الا حتلال للمنازل وهدمها أحيانا فوق رؤوس ساكنيها أمام أعين التلاميذ وبصورة وحشية

3- مداهمة جيش الاحتلال للبيوت ليل ونهار والاعتداء على ساكنيها .

4- تعرض عدد كبير من الأب الأطفال والمقاومين للاستشهاد على يد جنود الاحتلال من خلال القصف الجوي العشوائي من قبل الدبابات .

(عدنان أحمد الفسفوس، 2006 : 19 ،20،21)

3/ 4 مظاهر السلوك العدواني :

معظم الأطفال يظهرون عدوانية بشكل أبآخر ،وفي أوقات متغايرة ،ولعل من أهم مظاهرها مايلي:

- بعض الأطفال يكشفون عن العدوانية في لغتهم كالتلفظ بالسباب أو الصراخ ،والكلام ،أوالأشياء مثل :"أنا لا أحبك " و "أنا أكرهك "فهو تعبير يدل على رفض الآخرين وعدم قبولهم .

كذلك تظهر العدوانية في الأفعال العلنية التي يقوم لها الأطفال بالإعتداء على الغير بالضرب والدفع ،أو الركل ،أو الطعن ،أو التشاجر ،أو التخريب ،أو بأي نوع من

أساليب الإيذاء التي يستخدمها الأطفال مع بعضهم كتمزيق الكتب أو الكراسات أو إخفائها أو تحطيم الأقلام أو إبدالها .

- العدوانية كثيرا ماتتجه نحو ممتلكات مثل :خدش الأدراج ،أو الكتابة عليها أو الكتابة على الجدران وفي هذا مايبدو أن الأطفال العدوانيين ينفذون مايشبه خطة موضوعة لإتلاف ممتلكات المدرسة أو ممتلكاتهم الخاصة أو ممتلكات الغير .

- بعض الأطفال يلطخون ملابسهم أو ملابس الآخرين ،أوأشياء تخصهم مثل اللعب والأدوات .إن حركات بعض الأطفال العدوانيين يمكن أن توصف بأنها سريعة حاسمة مهتزة وأحيانا وبغير سبب واضح ينتزعون من الأطفال الآخرين أشياءهم .

- الأطفال العدوانيون في علاقتهم مع المعلمين يظهرون أحيانا ،بمظهر التدني ،وعدم الحياء ،ويظهر بعضهم بمظهر التحدي فيميلون إلى المشاحنة والإعتداء .

(وفيق صفوت مختار ،1999: 54)

أمامظاهر السلوك العدواني داخل غرفة الصف فيأخذ الأنماط والسلوكات العدوانية التالية:

- توجيه النقد لزملائه في غرفة الصف .
- توجيه الشتائم والألفاظ النابية .
- تمزيق دفاتره وكتبه أو دفاتير وكتب الآخرين .
- الكتابة على الجدران غرفة الصف وتشويه المنظر.
- الكتابة على المقاعد الدراسية بشكل يشوه منظرها .
- إتلاف المقاعد الصفية .
- الاعتداء البدني على الآخرين .
- التشاجر في غرفة الصف .
- الاستيلاء على ممتلكات الآخرين والالقاء بها أرضا بهدف كسرها .(محمد حسن العمايرة ، 2007/2002 :118-119)

- السخرية واستعمال الفاظ بذيئة داخل قاعات الدرس .
- مقاطعة المعلمين و إزعاجهم وعدم احترامهم .
- العناد والتحدي للنظم والقوانيين المدرسية .
- تخريب أثاث وجدران المدرسة والفصل .
- الاعتداء والعراك مع الطلبة الآخرين . (بدر إبراهيم الشيباني ،2000: 200)

النظريات المفسرة للسلوك العدواني :

1 / نظرية الإحباط –العدوان :

من أشهر علماء هذه النظرية ميللر ،روبرت سيزرد احتمالات رد فعل العدوان مارو ليونارد دوب ،جون دولارد ن وينصب إهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الانساني ،وقد عرضت أول صورة لهذه النظرية على فرض مؤداه وجود ارتباط بين الاحباط والعدوان حيث يوجد ارتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة .كما يتمثل جوهر النظرية في الآتي :

- كل الاحباطات تزيد من احتمالات رد فعل العدوانى
- كل العدوان يفترض مسبقا وجود إحباط سابق .

فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الاحلاطي .ويشمل العدوان البدني اللفظي –حيث يتجه العدوان غالبا نحو مصدر الاحباط .ويشمل العدوان البدني اللفظي – حيث يتجه العدوان غالبا نحو مصدر الاحباط فعندما يحبط الفرد عدواته إلى الموضوع الذي يدركه كمصدر لإحباطه ،ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر والتغلب عليه كرد فعل بإنفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط كما توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدوان والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة .

أولا: تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني بإختلاف كمية الإحباط الذي يواجه الفرد ويعتبر الاختلاف في كمية الإحباط دالة لثلاثة عوامل هي :

- شدة الرغبة في الاستجابة المحبطة .
- مدى التدخل أو إعاقة الاستجابة المحبطة .
- عدد المرات التي احبطت فيها الاستجابة .

ثانيا : تزدد شدة رغبة في العمل العدائي ضد مايدركه الفرد على أنه مصدر لإحباطه ،ويقل ميل الفرد للأعمال غير العدائية حيال مايدركه الفرد على أنه مصدر إحباطه .

ثالثا : يعتبر كف السلوك العدواني في المواقف الاحباطية بمثابة احباط آحر ويؤدي الى زدياد ميل الفرد للسلوك العدائي ضد مصدر الإحباط الأساسي . وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه السلوك العدواني .

رابعا :على الرغم من أن المواقف الإحباطى ينطوي على عقاب للذات إلاأن العدوان الموجه ضد الذات لايظهر إلا أن العدوان الموجه ضد الذات لايظهر إلا إذا تغلب على مايكف توجيهه وظهوره ضد الذات ، ولا يحدث هذا إلا إذا واجهت أساليب السلوك العدوانية الأخرى الموجهة ضد مصدر الإحباط الأصلي عوامل كف قوية ويؤخذ عاى هذه النظرية الآتي :

- قد تبين أن ردود الأفعال العدائية يمكن أن تحدث بدون إحباط مسبق
- قد تحدث الا ستجابات العدوانية نتيجة للتقليد والملاحظة .كذلك فإن العدوان رغم أنه ليس الاستجابة الوحيدة الممكنة للإحباط يتوقف على عدة متغيرات هي : تبرير التوقعات ومدى شدة الرغبة في الهدف إذ يزداد الإحباط مرارة حين يقيم الفرد توقعات وآمالا بعيدة لها مايبرر ها لكنه يمنع من تحقيقها ، فالإحباط يصل إلى ذرواته حين ينطوي على تبرير لتوقعات تتعلق بتحقيق هدف له أهمية أو أمل طال انتظار تحقيقه .

(عصام عبد اللطيف العقاد ، 2001 :113-114)

ثانيا :النظرية الغريزية :

1/ النظرية فرويد في للعدوان :

تبنى فرويد نظرية الدوافع الغريزية لتفسير السلوك العدواني حيث يفرض وجود غريزة أخرى ايروس وسماها غريزة ثاناتوس أو غريزة الموت ،وأرى أن لهذه الغريزة طاقاته ،وأن هذه الطاقة تتوجه نحو الدمار وإنهاء الحياة إلا أن هذه الغريزة إذا ما اعترضت أو احبطت فإن لطاقتها أن تتوجه للغير بدلا من اتجاهها نحو الذات .

وقد أشار فرويد إلى ذلك في كتابه مافوق مبدأ اللذة من أن الثاناتوس هي بشكل أولى غريزة الموت وكل ماينطوى على قدر من تدمير الذات داخل أنفسنا ويبدو أن عليهم أن يقومو بتحطيم الأشياء ، والأخرين ، حتى لايحطمو ا أنفسهم ، وكي مايحمى الفرد نفسه من النزعة إلى تدمير الذات ، فيتحتم عليه أن يعثر على قنوات خارجية للعدوانية .

2) نظرية لورنز :

قدم لورنز الدليل على وجود غريزة العدوان من خلال ملاحظته للسلوك الحيواني ثم قام بتعميم ملاحظاته على الدوافع التي تكمن وراء السلوك الانساني المشابه .

وتتخلص وجهة نظر لورنز في أن العدوان يتضمن نظاما فطريا يولد بذاته النشاط العدواني وبشكل مستقل عن أي تنبيه خارجي ، وأن الحافز للمقاتلة يتصاعد تدريجيا حتى يطلق له العنان بمنبه ملائم ، وتوضح خاصية التولد الذاتي لهذا النظام بالإضافة إلى حساسيته للظروف الخارجية خطورته وعدم قابليته للتعديل .

ويرى روبرت أن لورنز يشبه فرويد في تأكيده على العدوانية محتومة لايمنكن تجنبها .فهي إستعدادت فطرية إلا أن فرويد كان أقل نظرة متفحصة لعملية تو الدور الزيادة الطاقة العدوانية الغريزية مثل ماأكدوه لورنز في نظريته ، وأن لورنز كان أكثر تفاؤلا من فرويد في إمكانية التحكم في السلوك العدواني فقد إفتراض لورنز أن المشاركة في كثير من الأفعال العدوانية غير الضارة أو المؤذية ربما يمنع تراكم الطاقة العدوانية الأكثر عنفا .

وقد أثرت هذه الفرضيات الكثير من الإعتراض والتفتيد في الأوساط العلمية التي لم تجد البيانات التي تؤيد ماذهب إليه من تجميع طاقة العدوان ، ومن أنها تنطلق تلقائيا عنما

تصل إلى درجة الإنفجار ،إذ ليس هناك من البيانات التجربية مايدعم هذا الافتراض ،وهناك اعتراضات أخرى على فرضيات لورنز بشأن مارآه من شبه بين سلوك الحيوان ، وسلوك الانسان الحيواني من وجهة وبين فضائل الجنس الحيواني الواحد عن الآخر من ناحية أخرى .وهي ظاهرة لها أن تد حض الإفتراض عن تجميع الطاقة العدوانية . وعن إنطلاقها التلقائي عندما تصل إلى درجة معينة من القوة المتجمعة .

(محمود عبد الرحمن عيسى ن2015 :65-66-67)

ثالثا :نظرية التعلم الاجتماعي :

يرئ أصحاب هذه النظرية أن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في تعلم الافراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم .وهكذا يصبح مبدأ التعلم هو المبدأالذي يجعل من العدوان أداة لتحقيق الاهداف أو عائقا دون تحقيقها ، ومن أهم أقطاب هذه النظرية (باندورا)و (سكنر) فالعدوان عند "باندور " يعتبر سلوكا متعلقا يتعلمه الانسان عن طريق مشاهدة غيره ،وتسجيل هذه الانماط السلوكية على شكل استجابات رمزية يستخدمها في تقليد السلوك الذي يلاحظه ،وافترض (باندور) أن الاطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج هذا السلوك عند والديهم ومدرسيهم (عكة سليمان علي ،أحمد جاسم سليمان ، (ب س) :70)

رابعا: النظرية البيولوجية :

تهتم هذه النظرية بالعوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغيات والجينات الجنسية والهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللامركزي والغدد الصماء والتأثيرات البيوكيمائية والأنشطة الكهربائية في المخ تساعد على ظهور السلوك العدواني حيث يوجد لدى الانسان والحيوان ميكانيزم فسيولوجي وينمو هذ الميكانيزم عندما يتأثر لديه الشعور بالغضب وهو يؤدي إلى حدوث بعض التغيرات الفسيولوجية التي تؤثر بدورها على سرعة دقات القلب وزيادة ضغط الدم ،وزيادة نسبة الجلوكوز فيه ،والى ازدياد معدل التنفس الفرد وانكماش عضلات أطرافه مما يؤدي الى توترها لتقاوم التعب

والإرهاق كما تزداد سرعة الدورة الدموية ،وخاصة في الاطراف وبعض الفرد أنيابه وتصدر عنها أصوات لاإرادية ويقل أدراكه الحسي حتى إنه قد لايشعر بالألم في معركته مع غريمه .

فقد أشارت دراسات مارك وماير الى أن هناك مناطق في أنظمة المخ هي الفص الجبهي والجهاز الطرفي مسئولة عن ظهور السلوك العدواني لدى الانسان ولقد أمكن بناء ذلك أجراء جراحات إستئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة من المخ لتحويل الانسان من حالة العنف إلى هدوء ،أما عن العلاقة بين الهرمونات والعدوانية فقد اتضح أن عدوانية الذكور لها مكون بيولوجي مرتبط بهرمون جنس الذكورة ومن ثم أشار جاكلين إلى أن الذكور بواسطة تعديل الهرمون الذكري لديهم فترة بلوغ وكذلك اختلاف بناء التركيب التشريحي وعدد الكروموسات (عدد الصبغيات).حيث يزيد عدد الصبغيات الى (48) بدلا من (46) ويصبح تميزها الجنسي (xyy).أو (xyy) لدى بعض الأشخاص العدوانين والمضاديين للمجتمع حيث يكثر لديهم النوع (xyy) .

ويتضح مما سبق أن الفرد الذي يقل عنده هرمون الذكورة هو فرد من الصعب إثارته ،وغالبا مايكون هذا الفرد هو المعتدي عليه ويظهر تأثير هرمون الجنس على العدوانية حيث نجد الهرمون الذكري يزيد من درجة الإثارةلدى الذكور بينما العدوانية حيث نجد درجة الهرمون الأنثوي يقلل من درجة الإثارة لدى الإناث وينتج عن ذلك انخفاض العدوانية لدى الإناث عنها لدى الذكور .(بلقيس عبد حسين ،2013: 125)

3/ 7 قياس السلوك العدواني وتشخيصه :

تعتبرعملية قياس السلوك العدواني عمن إحدى الصعوبات التي يواجهها المهتمون بدراسة هذا السلوك ،وذلك لأن هذا السلوك معقد إلى درجة كبيرة ، ولعدم وجود تعريف إجرائي محدد له .تبعا لذلك ،فطرق القياس مختلفة وهي دون شك تعتمد على النظرية التي يدرس الباحث سلوك العدوان في ضوئها .ومن طرق قياس السلوك العدواني :

أ. الملاحظة المباشرة

ب. المقابلة السلوكية

ج .المقابلة السلوكية

د. تقدير الأقران

ه . إختبارت الشخصية

و . تقدير المعلمين (قوئم التقدير) (خولة أحمد أو يحي ،2000: 190)

8/3علاج السلوك العدواني :

علاج السلوك العدواني عند الاطفال والمراهقين والمراهقين يجب أن يشمل دراسة الحالة والبيئة المحيطة به والتي تتمثل قي الاسرة ،المدرسة ،جماعة ،الاقران والبحث عن الأسباب التي تقود الى العدوان لدى الطفل وفي العلاج يمكن استخدام أكثر من أسلوب في التفاعل مع العدوان تتمثل في :

أولا : العلاج السلوكي :

يقوم هذا العلاج على إحداث تغييرات في بيئة الفرد تتمثل في الاسرة والمدرسة والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطفل العدواني ويركز العلاج السلوكي للطفل العدواني على خلق الجو الذي يمنع النزاع ويثير السلوك العدواني وذلك بتوظيف برامج التعديل السلوكي المناصبة التي تعتمد على الاساليب المتعددة منها :

1/ التعزيز التفاضلي : يتم تعزيز السلوكيات الإيجابية الاجتماعية أو الاستجابات التي تكون إتجاه السلوك الجيد وتجاهل السلوك العدواني وعدم تعزيزه .

2/ التدعيم السلبي : وهو يستخدم أسلوب الإبعاد وهو من أساليب العقاب التي تستخدم عند إتيان سلوك عدواني إبعاد الطفل عن التدعيم بعد نيابه بهذا السلوك غير المرغوب فيه ،وأيضا عزل الطفل المشاغب لفترة من الزمن بعد قيامه بالسلوك الغير الناسب ،وحرمانه من الأشياء المدعمة .

3/ التدعيم الايجابي :عندما يقوم الطفل بسلوك ايجابي ناضج بعيدا ،عن العدوان في معاملاته مع الأقران يثنى عليه ويمنح شيئا سارا مرغوبا .

4/ التدريب على مهارات الإسترخاء :وهي مهارات يتعلمها الطفل بتأديتها أثناء الانفعال والغضب حتى يشعر بعد تأديتها بالراحة والاإسترخاء .

5/ التدريب على سجلات المراقبة الذات :

يتدرب الشخص في هذه الخطوة على تسجيل النتائج السلوك وهي ثلاثة :

1/ السلوك أو الأفكار أو المشاعر المنتقدة

2/ المواقف والأحداث التي تجعل هذا السلوك يظهر .

3/ المواقف والأحداث التي تتبع هذا السلوك .

6/ التدريب عن التأكيد الذات :

باتباع الإجراءت التالية :

-تجريد انفعالات الآخرين الغاضبة من قوتها .

-التعمية والإرباك

-أسلوب الأسطوانة المشروخة .

-التساؤل السلبي .

-أسلوب لعب الادوار .

7/ العلاج المعرفي : وذلك بإبدال الأفكار غير المرغوب فيها بأفكار أخرى المرغوب فيها بأفكار أخرى مرغوب فيها وبناء على ذلك يتم تعديل السلوك غير المرغوب فيه (العدواني) بسلوك غير مرغوب فيه .

8/ التصحيح الزائد للسلوك العدواني ويتم هذا من خلال إجراءت مثل :

الطلب من الطفل إعادة ممتلكات الآخرين عندما يأخذها منهم بالقوة والاعتذار لهم عن هذا السلوك .

الطلب من الطفل طلب السماح والصفح من الآخرين عندما بتصرف بطريقة عدوانية اتجاههم .

التحذير اللفظي لطفل بضرورة عدم تكرار مثل هذا السلوك العدواني .

لممارسة السلبية :وفيها يطلب من الفرد تكرار السلوك العدواني الذي قام به اتجاه الآخرين مرات مرات (تمثيل الفعل) والهدف من ذلك تحقيق الإشباع والتعب لدى الفرد على نحويجعله يكف عن مثل السلوك لاحقا .

ثانيا :العلاج الأسري :

يهدف العلاج الأسري في مواجهة السلوك العدواني إلى تدريب الآباء على الأساليب التعامل الأسري وذلك على النحو التالي :

1. الإقلال – كلما أمكن من التدخل في أعمال الأبناء حتى لايشعرون باليأس ويلجأون إلى العناد والعدوانية على أخوتهم و أقرانهم .
2. أن يقلع الآباء عن عصبيتهم وثورتهم لأتفه الأشباب أمام الأبناء حتى لايقلدهم الأبناء ويكونون قدرة لهم .
3. أن يقلع الآباء عن الحزم المبالغ فيه والسيطرة الكاملة والرغبة في إطاعة الابناء لأوامرهم طاعة عمياء وتجاهلهم حاجات الابناء ، وعدم تقبلهم أساليب الأمر والنهي دون مناقشة .
4. إذا أخطأ الأبن فيجب أ، يتجنب الآباء أستفزازه أو معايزته بالخطأ .
5. لايقابل الآباء غضب بناتهم بالغضب بل يكونون قدوة حسنة للأبناء في الرزنة وضبط السلوك .
6. توفير الجو العائلي الهادئ الذي يسوده الحب والتفاهم والتعاون والثقة المتبادلة والاحترام المتبادل بين الجميع
7. يجب على الآباء شغل أوقات الفراغ لدى أبنائهم المراهقين باللعب والرياضة ليتعلمو الأخذ والعطاء ويستنفذو ا الطاقة الجسمية الزائدة فتختفي الميول العدوانية لديهم .
8. تنمية القيم الأخلاقية والوزاع الديني لدى الأبناء وبيان مساوئ السلوك العدواني وأثاره في جو يمتاز بالأمن والدفء والهدوء .

9. تدريب الطفل على مهارات السلوك الاجتماعي بشكل تدريجي وتقليل درجة الحساسية نحو المواقف التي تثير الغضب لديه وتشجعه على العدوان .وإحاطة الطفل بلطف والحب والحنان وإشعار بالدفء والأمان وتقليل مشاهدة الطفل لبرامج و أفلام العنف المعروضة فالتلفزيون .(أسامة فاروق مصطفى ،2011 :136-138)

أن علاج العدوان يستلزم إإعادة عتليم الطفل العدواني للاساليب والطرق المقبولة في التعامل مع المحيطين به ،كما يجب العمل على تغيير ظروفه البيئية التي ادت الىعدوانيته ،واعطاؤه المناذج السليمة في التعامل مع الغير ،ويجب تعليم الطفل العدواني تأخير إرضاء العديد من رغباته وحاجاته وان يجد بديلا هما يحرم من اشباعه من حاجات ورغبات ويوضح لنا (وليم جاردنر) برنامجا لمعالجة العدوان يتضمن عدة نقاط منها

- اذا اعتدى طفل على طفل آخر وحصل تنيجة لذلك على مكسب ما ،فيجب حرمانه من هذا المكسب حتى لايرتبط العدوان في ذهنه بنتائج ايجابية .
- يميل الطفل المنبوذ اجتماعيا الى العدوان الى جلب الاهتمام ،لذلك يجب في مثل هذه الاحوال احاطة الطفل بالرعاية الاجتماعية والاهتمام به اهتماما كبيرا حتى لايشعر بالحاجة الى العدوان .
- يستحسن إتاحة فرص اجتماعية وفيرة امام الاطفال اليالين الى العدوان لمشاهدة اطفال آخرين يمارسون سلوكا وديا مقبولا .
- يجب على الآباء والمعلمين ان يتحلو ا في تعاملهم مع الاطفال العدوانيين بالصبر ورباطة الجأش ،لأنهم اذا ثارو وفقدوا اعصابهم يكونون هم انفسهم قد مارسو سلوكا عدوانيا . (عزيز سمارة وآخرون .1999 : 187)

خلاصة الفصل :

نستنتج في الأخير أن السلوك العدواني ينتج عنه إلحاق الأذى بالآخرين ،وأن لم يعالج في وقت مبكر سوف تنتج عنه خسائر ونلاحظ أن من أسباب السلوك العدواني الشعور بالنقص ،والحرمان العاطفي ، الفشل المتكرر ،الإحباط .

الفصل الربع : المراهقة

تمهيد :

1/تعريف المراهقة

2/مظاهر النمو في مرحلة المراهقة

3/ خصائص المراهقة

4/الإتجاهات المفسرة للمراهقة

5/ مشكلات المراهق

تمهيد :

تعتبر مرحلة المراهقة هي مرحلة صعبة في جميع النواحي إلا أنها تعتبر فترة غامضة بحيث يسيطر عليه الارتباك لعدم تحديد أدواره التي يجب القيام بها الوالدين.و تعتبر المرأة مؤسسة الحياة التي تنمي إحساس المراهق بالأمن و التقبل.و المراهقة انعكاس لحياة أسرية مستقرة خالية نسبيا من الصراعات حيث تقوم الأسرة بدور مميز في بناء شخصية المراهق .

1/ تعريف المراهقة:

يعرفها العالم **دورتي روجرز(dourty Rogers)**بأنها فترة نمو جسدي و ظاهرة اجتماعية كما أنها مرحلة تحولات نفسية عميقة.

أما **شانلي هول(s.Hall)** فيعرها بأنها مرحلة من العمر تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف و الانفعالات الحادة و التوترات العنيفة.

في حين يعرفها **حسن عبد المعطي** أنها مرحلة عواطف و توتر و شدة حيث يمر المراهق في هذه

المرحلة بفترات عصيبة وتكثر عند الاندفاعية والصراعات النفسية ويكون المراهق ذو حساسية شديدة يميل إلى تأكيد الذات .كما يميل إلى الخوف خاصة من المجتمع و عدم الثبات الانفعالات .

وحسب الموسوعة النفسية "المراهقة هي مرحلة إعادة بناء عاطفي و فكري للشخصية و هي عملية تفرد و هضم للتحولات الفيزيولوجية المرتبطة بتكامل الجسد جنسيا.(**"حداداكرام2011،:7**)

وتعرف المراهقة على أنها إصطلاح وصفي للفترة بين سنى الطفولة والسن الرشد وبالتالي أنها المرحلة التي يمارس فيها الناشئ –غير الناضج نفسيا ونموه إلى أقصى حد ممكن في نواحيه النفسية والجسمية .(**أحمد علي حبيب ،2006 :9**)

المراهقة هي مرحلة الانتقال من الطوفلة إلى الرشد ويقال أيضا فهو (المرهق أي قارب الاحتيلم ويقال أيضا راهق أي قارب إلى الحلم

فالمراهقة هي المراحلة التي يمر بها الطفل كي ينتقل من مرحلة الطوفلة إلى مرحلة الرشد ليصر رشيدا سوء كان رجل اما إمراءة **(علاء الدين كفافي 2007 : 213-214)**

وتعرف المراهقة هي العمر الفاصل بين الطفولة والرشد ،وذلك في الفترة العمرية الممتدة من سن 15إلى 25 وقد تختلف في بدايتها ونهايتها من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر وعلى حسب الجنس فالأنثى تبلغ قبل الذكر وتنضج قبله ،وذلك حسب البيئة والظروف المحيطة بالشخص .

إذا المراهقة مرحلة لابد منها ،فهي مرحلة التخبطات الفكرية كما ذكرت سابقا حيث فيها يساءل العقل العربي عامة ،بالكائن العادي فإنها مرحلة عمرية ما لابد أن ينتقل إلى هذه المرحلة ومنها الى الرشد . **(ماهر رزوق :74)**

2/ مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

النمو الجسمي كثيرا ما يهتم الذين يعالجون موضوع المراهقة و مظاهر النمو التي تبدو على المراهقين بالنمو الجسمي بالذات على انه المظهر الرئيسي و محور الاهتمام في هده المرحلة .و النشاط الجنسي إن كان يبدو واضحا حقيقة في هده المرحلة و تبدأ إفرازات الجهاز التناسلي و قيام هدا الجهاز بوظيفة الكاملة خلالها هدا النشاط لا يعد و إن يكون نقطة انطلاق نحو نضج شخصية المراهق بكاملها وظهوره مظهر الرجولة أو الأنوثة الكاملة و أهم مظاهر التغير الجنسي هو نضج الأعضاء التناسلية عند الذكور و لأنثى وكبر حجمها و من التغيرات الجسمية المميزة للمراهقة بدء ظهور الشعر في أجزاء مختلفة من الجسم فينمو الشعر حول ا لأعضاء التناسلية و تحت لإبطين عند الفتى و الفتاة كما ينمو شعر الذقن و الشارب عند الفتى أما التغيرات التي تطرأ على حجم الجسم فتبدو واضحة في زيادة الطول زيادة مفاجئة و كدالك في الوزن و في

طول الذراعين و الساقين والى غير دالك و تضخم بعض إجراء الجسم لأخرى و بصفة خاصة صدر الفتاة

النمو العقلي

1 الذكاء و القدرات الخاصة تكتمل في هده المرحلة التكوين العقلي للفرد بصفة عامة كما تظهر فيها القدرات الخاصة فينمو الذكاء وهو القدرة العقلية الفطرية العامة نمو مطرد أو يقف هدا النمو عند سن معنية خلال هده المرحلة و في الحقيقة إن النمو القلي لايزداد بمقادير ثابتة خلال سوات عمر الإنسان إنما يكون هدا النمو سريعا في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ثم يبطئ بالتدريج بعد ذلك

2 الوظائف العقلية العليا =وتكتمل الوظائف العقلية العليا وتاخد شكلا يتميز عن المراحل السابقة الانتباه هو هده الوظائف التي تزداد بشكل واضح خلال هده المرحلة سواء بالنسبة لدرجة صعوبة الموضوع الذي ينتبه إليه الفرد ويمكن إن نلاحظ نمو القدرة على الانتباه بقدرة الأطفال الأصغر سنا وبالمثل تزداد أيضا قدرة المراهقة يختلف بدور عن تذكر الطفل في المراحل السابقة فالتذكر هنا اعى في فترة المراهقة يعتمد على الفهم عكس تذكر الأطفال فهو من النوع الآلي الذي يعتمد على ترديد الكلمات وحفظا أليا أما التفكر المجرد والقدرة على التحليل المنقطى ومعالجة الأشياء الغير موجودة والغير ملموسة أو الملاحظة فيأتي مع المراهقة .(ابرا هيم محمود.1981ص46)

النمو الانفعالي=تتميز مرحلة المراهقة أيضا بالتغيرات الانفعالية العديد إلى تطرأ على المراهق واغلب هده الانفعالات من النوع الحاد العنيف الذي يجعل صورة المراهق غير صورة الطفل الهادئ الوديع التي كان عليها في المراحل السابقة وفي الواقع إن مرحلة المراهقة من هذه الناحية ا لحدة انفعالاتها تكاد إن تكون مرحلة ميلاد جديد

النمو الاجتماعي : يأخذ النمو الاجتماعي في هده المرحلة شكلا مغايرا لما كان علية في فترات العمر السابقة فبينا نلاحظ باضطراد النمو الاجتماعي للطفل مند ولادته إلا إن هده العلاقات جميعها تكون داخل الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاتها ومن

الظاهر الأساسية للنمو الاجتماعي خلال هده الفترة ميل المراهق لتكون الصدقات فالصفة البارزة في المظهر الاجتماعي للمراهق كل تبن لنا هي ميله للخروج عن العلاقات الاجتماعية الضيقة التي تربطه بأسرته وحدها إلى علاقات أوسع تتمثل في أصدقائه ورفاقه وميله إلى جماعات من هولاء الأصدقاء كجماعة أصدقاء الحي أو النادي أو المدرسة أو نحو دلك .(نفس المرجع السابق)

3/ خصائص المراهقة :

الخصائص النمائية والعضوية:

هي مجموعة التحولات العضوية والفسيولوجية التي تغير نية المراهق جذريا.اذ تنقله من فترة الطفولة إلى فترة الرجولة و تسمى هده التحولات البنية الجسدية .البنية التناسلية و بنية الوجه و البنية الدماغية و العصبية ...ومن بين التحولات العضوية التي تلحق بالمراهق سرعة النمو العضوي و الجسدي الذي يشبه نمو الطفل خلال التسعة أشهر الأولى بعد ميلاده. و يلاحظ إن النمو يتحقق قبل سنة من فترة البلوغ باتساع الكتفين و المنكبين .و ظهور شعر الذقن و اللحية و العانة والإبط وتغير الصوت من الرقة إلى الغلظة .أما فيما يخص البنت المراهقة فهي أطول قامة و أثقل وزنا مقارنة بالذكور و يتحقق ذالك من السن الحادية عشرة إلى الرابعة عشرة كما يتجسد عندها البلوغ في وقت مبكر مقارنة بالذكور. **(جميل حمداوي 2020ص 40)**

الخصائص النفسية= تحدث التحولات العضوية و الفيزيولوجية لدى المراهق بصفة عامة مجموعة من التغيرات النفسية الشعورية واللاشعورية كالإحساس بنوع من الشعور الغامض و المضطرب و اللامتوازن بسبب عدم فهم تلك التغيرات فهما حقيقيا. والشعور كذلك بتغير ذاته فبيولوجيا و عضويا مما يؤثر ذلك في نفسيته إيجابا و سلبا .ناهيك عن الاضطراب الذي تحدثه في إثناء إدراك المراهق لذاته و جسده مما يولد لديه في كثير من الأحيان . حالات التوتر و الصراع و ال انقباض و التهيج الانفعالي و الشعور بالنقص.

الخصائص العقلية= يلاحظ إن عالم الطفل يختلف عن عالم المراهق فالعالم الأول عالم محدود و ضيق و مسيج بالحسية و التشخيص والإحيائية يتميز العالم الثاني بخاصية التجريد و التخيل و التجاوز لما هو حسي و عقلي . بان مرحلة بقوة الإدراك و الملاحظة عند المراهق و نمو قدراته العقلية و المعرفية و الكفاية و اتساع دماغه الذهني و العصبي و ألذكائي و قدراته التمثيل و الاستيعاب و الحفظ و البرهنة و التجريب و التخيل والتجاوز لما هو حسي 0وعقلي وبان مرحلة المرهقة هي مرحلة الفلسفة المعقلنة بعدان كانت فترة الطفولة الأولى فترة الفلسفة الساذجة والبسيطة وعلية تتسم هده المرحلة بقوة الادرك والملاحظة عند المراهق ونمو قدراته العقلية والمعرفة والكفاية واتساع دماغه ألدهني والعصبي والذكائي وقدرته على التمثل والاستيعاب والحفظ والبرهنة والتجريب والتخيل والإبداع والتجريد.

الخصائص الانفعالية=تتميز فترة المراهقة بالقلق والاضطراب والتوتر الشديد بسبب التغيرات التي تنتاب المراهقة على المستوى العضوي والنفسي والاجتماعي وتزداد انفعالات المراهق كثير ا في أثناء فشله الدراسي وفي أتناء شعوره بالإخفاق والخيبة أو وقوعه في صدمة أو يحنا يحتقره الآخرون واعتبر دلك وقد يدفعه الانفعال إلى العنف والشغب واستعمال القوة مع الآخرين وعليه فالمرهقة مرحلة معروفة بانفعالاتها وتشنجها العصبي وتوترها القلق واضطرابها العنيف.

الخصائص الجنسية=تتميز فترة المراهقة بخاصة البلوغ الجنسي و ازدياد قوة الفحولة لدى المراهق بقدرته على التناسل و الإخصاب.و الممارسة الجنسية.و عليه فالمراهقة مرحلة تتميز بالميول الجنسية و تقنق الليبيد وفي شكل مشاعر الحب الايروسي. لكن أهم خاصية لهذه الفترة هي خاصية البلوغ . و التناسل و التوالد و الاخصان.

(جميل حمداوي .2020ص41-44-51)

4/ الإتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة:

اختلفت الاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة باختلاف النظرية التي ينتمون إليها ومن أبرزها نجد:

ــ الاتجاه البيولوجي : يعد ستالي هو من أول العلماء الذين اهتموا بدراسة المراهقة واعتبارها ميلاد جديد للإنسان في حياته وفي تطورها مشيراً إلى الاستيقاظ بعض الدوافع الكامنة والتي تكون نتيجة التغيرات البيولوجية التي تتمثل في نضج بعض الغرائز وظهورها بشكل مفاجئ مما يؤدي إلى ظهور بعض الدوافع عند المراهقين والتي تؤثر على سلوكهم مما يؤدي إلى وقوع المراهق في أزمة الهوية .

-**الاتجاه الإجتماعي** : يعد الإتجاه الثاني الذي اهتم بفهم الظاهرة المراهقة وتفسيرها ولقد نظر إليها بطريقة مختلفة عن تلك التي نظر إليها البيولوجيين ومن أهم باحثي هذا الإتجاه الباحثة الأمريكية "مارجريت ميدا "والتي قامت بدراسات ميدانية في بعض المجتمعات البدائية وقد عارضت من خلال النتائج دراستها مايزعمه الباحث "هول "من ارتباط أزمة المراهقة بالنمو الجسمي والبلوغ وإنما وجود أزمة مسألة ترتبط بالبيئة الإجتماعية ونمط ثقافتها وأساليبها في التنشئة الإجتماعية للفرد .

-**الإتجاه السيكولوجي** : يعتبر هذا الإتجاه ومن بينهم فرويد أن الفرد عبارة عن نمو متصل فالراشد تمتد جذوره إلى الطفل وهكذا ويعتمد العالم فرويد في تفسير مرحلة المراهقة على أساس الغريزة الجنسية والطاقة التي ترتبط بها أي أن الإضطرابات والمشكلات تتوقف على إفرازات غددية ومنها الغدد الجسمية .كما يرى العالم ليفنن أن الإنتقال التدريجي للطفل من عالم الطفولة إلى عالم الرشد وهو الذي يسبب له التوتر وذلك أن الفرد لدى انتقاله يواجه مستقبلا غامضا في جميع الجوانب (حدادي إكرام ، 80: 2011)

5/ مشكلات يواجهها ا لمراهق :

1/محاولة الوصول إلى علاقات جديدة تتسم مع أترابه من الجنس

2/أن يتمكن من القيام بدور اجتماعي مقبول يتفق وجنسه

3/تقبل المراهق النموه الجسمي

4/محاولة إلى مرحلة الاستقلال الانفعالي عن الوالدين

5/محاولة الوصول إلى استقلال اقتصادي

6/اختيار إحدى المهن والتأهب لها

7/الاستعداد للزواج و الحياة العائلية

8/التمكن من اكتساب المهارات العقلية والمفاهيم للازمة للمؤثرات في الحياة العملية

9/تفضيل الفرد للسلوك الاجتماعي الذي يتسم بتقدير المسؤولين

10/اكتساب مجموعة من القيم ونظام أخلاقي يوجهان سلوكه

(عباس محمود عوض؛ 1999 : 14)

وكذلك من مشكلات المراهقين واضطراباتهم كثيرة هي المشكلات التي يواجهها المرهقون في هذه المرحلة وبطبيعة الحال فإنه ليس من الممكن التمرض لكل هذه المشكلات نظرا لكثرتها واتساع مدى تأثيرها .

-المخدرات

-الكحول

-تدخين السجائر

-الحمل في مرحلة المراهقة **(صالح محمد علي ابو جادر ،2004/ 2007 :421 – 425)**

خلاصة الفصل :

وفي ختام بحثنا هذا نستنتج أن فترة المراهقة مرحلة مهمة في حياة كل فرد ويجب فيجب الإعتناء

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس :الإجراءت المنهجية

تمهيد

1/5 الدراسة الإستطلاعية

2/5 الدراسة الأساسية

3/5 أدوات الدراسة

4/5 الخصائص السيكومترية

5/5 الأساليب الإحصائية

تمهيد:

ينبغي في كل بحث علمي تحديد إطار منهجي يسير الباحث وفقه، حتى تتضمن الدقة ومصداقية النتائج التي يحصل عليها ومنه تحديد قيمة البحث وعليه فعلى الباحث أن يتبع مجموعة من الخطوات العلمية حتى يتمكن من الوصول إلى نتائج دقيقة وقابلة للتعميم.

ففي دراستنا سنتطرق إلى هذا الجانب بدءً من المنهج المتبع في الدراسة وخصائصها ثم مجالات الدراسة ثم عينة الدراسة وعليها عرض أدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية وأخيرا الأساليب الإحصائية للنتائج .

1/5الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي ومن أشهر ا التي يستخدمها الباحث في دراسته ، فهي بالنسبة له أول احتكاك له بالميدان لغرض التفقد والتعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها والتأكد من وجود عينة البحث في الميدان .

التأكد من سلامة لغة المقاييس من حيث وضوح التعليمة والمفردات والعبارات بالنسبة للعينة الإستطلاعية والوصول إلى نتائج صحيحة وموثوق بها.

وتتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من 30تلميذ

1/1/5أهداف الدراسة الإستطلاعية:

من أهداف الدراسة الإستطلاعية ما يلي:

ضبط متغيرات الدراسة أو البحث، بناء أداة القياس الخاصة بمتغيري الدراسة، معرفة الصعوبات التي يمكن مواجهتها، التعرف على الظروف التي يتم فيها إجراء الدراسة، تحديد المدة الزمنية التي نستغرقها في الدراسة.

2/1/5إجراءات الدراسة الإستطلاعية:

بعد الحصول على الترخيص من الجامعة قمنا بتقديم الرخصة إلى مدير **ثانوية أحمد النوي بلدية أولاد عيسى ولاية تيميمون** من أجل السماح لنا بإجراء دراسة ميدانية على مجموعة التلاميذ المراهقين في تلك الثانوية وذلك لتطبيق أدوات الدراسة.

2/5الدراسة الأساسية :

1. حدود الدراسة :

أ) الحدود المكانية والزمانية :

تم إجراء هذه الدراسة الميدانية بثانوية أحمد النوي بلدية أولاد عيسى ولاية تيميمون وذلك بتاريخ 03/10/ 2021إلى 30/12/ 2021حيث تم توزيع استمارتي التكيف المدرسي والسلوك العدواني معا واسترجاعها خلال الفترة المذكورة .

ب) الحدود البشرية :

هي تلاميذ المرحلة الثانوية المراهقين بثانوية أحمد النوي بلدية أولاد عيسى ولاية تيميمون

2. منهج الدراسة :

إن لكل بحث أو دراسة علمية أو مشكلة تفرض على أي فرض أو باحث أن يتبع منهج سليم بحيث نحنا في دراستنا الحالية قمنا بإتباع **المنهج الوصفي** بحيث يعرف بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة

3. مجتمع وعينة الدراسة :

أ/ مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من ثانوية واحدة والتي تمثل أفراد مجتمع الدراسة أو البحث الذي بقدر عدد أفراده بقدر400 تلميذ وتلميذة المراهقين في جميع التخصصات .

ب. عينة الدراسة :

تعتبر عينة الدراسة مهمة في البحث العلمي .

وتعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج ،وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي .(محمد سرحان علي المحمودي ،2019:160)

يفرض موضوع الدراسة الحالية ألا وهو التكيف المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني اختيار العينة إختيار عشوائيا وللحصول على عينة ممثلة يجب الاختيار بطريقة عشوائية وتعرف العينة العشوائية تساوي الفرص أمام كل مفردة من مفردات المجتمع في التمثيل بالعينة .والإختيار العشوائي ضروري في الإحصاء الاستدلالي ، إذ لايمكن تعميم خصائص العينة على المجتمع مالم يكن الاختيار قد تم بصورة عشوائية (**رحيم يونس كرو العزاوي ،2008 :168)**

وقد تكونت عينة البحث أو الدراسة من 79 تلميذ وتلميذة 37 إناث و42 ذكور منهم تتراوح أعمارهم بين 14-15 للسنة الدراسية 2021/2020 .

ج . خصائص عينة الدراسة :

أ) حسب متغير الجنس :

جدول 1 يمثل خصائص عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	المجموع
الإناث	37	79
الذكور	42	

ب) حسب متغير التخصص :

جدول 2 يمثل خصائص عينة الدراسة حسب التخصص :

التخصص	العدد	المجموع
علوم	49	79

آداب	30	

4/5 أدوات الدراسة :

1) مقياس التكيف المدرسي من إعداد بن عائشة سمية :

يتكون مقياس التكيف المدرسي ل بن عائشة سمية من 64 بند منها 38 عبارة إيجابية و 26 عبارة سلبية كلها تهدف إلى قياس التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

2) كيفية تطبيق المقياس :

يطبق هذا المقياس بصورة فردية أو جماعية على المراهقين تلاميذ المرحلة الثانوية

كيفية تنقيط المقياس على أساس البدائل :

هذا المقياس من نوع ليكرت ثلاثي بحيث يقابل كل بند ثلاث بدائل وهي (نعم –أحيانا – لا) حيث تقدر الدرجة تبعا الإتجاه البند (1–2–3)

3) كيفية تصحيح المقياس :

من خلال أوزان بدائل إجابات بنود المقياس يتبين لنا أن أعلى درجة للمقياس هي (03) وأقل درجة للمقياس هي (01) ويكون بهذا مستوى التكيف المدرسي كالتالي :

جدول 3 يوضح مستوى التكيف المدرسي حسب الدرجة المتحصل عليها .

الدرجة	مستوى التكيف المدرسي
من 64إلى 106	تكيف مدرسي منخفض
107إلى149	تكيف مدرسي متوسط
من 150إلى 192	تكيف مدرسي مرتفع

2/ مقياس السلوك العدواني :

أعد من المقياس "أرنو لد باص وما مارك بيري (1992) وقام الباحثان "معتز سيد عبد الله" و"صالح أبو عباة " سنة (1995) بترجمته إلى اللغة العربية ثم عرضه على

مجموعة من المحكمين بهدف مراجعة الترجمة والتأكد من أن الصياغة العربية للبنود تنقل المعنى في إطار الثقافة السعودية .

ويتكون المقياس من (29) عبارة تقريرية نصت لقياس أربعة أبعاد افترض هذا المقياس أنها تمثل مجال السلوك العدواني وهي (العدوان البدني ،العدوان اللفظي ،والغضب ، والعداوة) و أضيف العدوان اللفظي بندا واحدا بحيث أصبح العدد الكلي لبنود المقياس في صورته العربية (30) بندا.

1. طريقة التصحيح الإختبار :

يجب المفحوص على العبارات بوضع إشارة () على إحدى الإختبارات الخمسة المتواجدة أمام كل عبارة وهي كالآتي :

تنطبق تماما /تنطبق غالبا / تنطبق بدرجة متوسطة /تنطبق نادرا /لاتنطبق ،ويتم تنقيط العبارات بالاعتماد على سلم فئة خمسة نقاط من 01 إلى 05 علما بأنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة وهذا حسب سلم ليكرت وعليه فإن درجات مقياس السلوك العدواني تتراوح بين 30 درجة كحد أدنى و 150 درجة كحد أقصى ،وذلك من خلال أخذ (30) فقرة

جدول 4 يمثل أرقام البنود لمقياس السلوك العدواني

نوع البنود	أرقام البنود	المجموع
البنود الموجبة	1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،13،14،15،16،17، 18،19،20،21،22،23،24،25،26،27،28،29، 30	28
البنود السالبة	19.4	02

4/4 الخصائص السيكومترية :

أولا : الصدق :

الاستبيان الأول :التكيف المدرسي :

حساب صدق البناء أو الإتساق الداخلي :

جدول 5 صدق الإتساق الداخلي للتكيف المدرسي

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
01	أحترم الأستاذ داخل الثانوية .	0.40	0.03	0.05
02	الأساتذة يتفهمون مشكلاتنا الدراسية .	0.66	0.02	0.05
03	أستمع جيداً لشرح الأستاذ للدروس .	0.86	0.00	0.01
04	الأساتذة يعولون علي .	0.56	0.01	0.05
05	استفسر دوماً من الأستاذ عن كل غموض في الدرس .	0.48	0.04	0.05
06	يتعامل الأساتذة مع التلاميذ بإنصاف داخل الثانوية .	0.47	0.03	0.05
07	أتوتر عندما يوجه لي الأستاذ سؤالا بشكل مفاجئ .	0.86	0.03	0.05

08	ألتزم بإحضار كل الأدوات المدرسية اللازمة داخل الثانوية .	0.55	0.01	0.05
09	أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة عن مشكلاتي الدراسية .	0.83	0.02	0.05
10	أثق بقدراتي الدراسية .	0.72	0.00	0.01
11	أحب شعبتي الدراسية التي وجهت لها في الثانوية .	0.74	0.02	0.05
12	احترم واقدر زملائي بالثانوية .	0.88	0.02	0.05
13	يروق لي مشاركة زملائي في الأنشطة الترفيهية المنظمة في ثانويتي .	0.58	0.03	0.05
14	أساعد زملائي في حل واجباتهم المدرسية داخل القسم .	0.46	0.00	0.01
15	استطيع أتكيف مع التغيرات الحاصلة الثانوية .	0.80	0.00	0.01
16	أستمع لأفكار وآراء زملائي داخل القسم .	0.42	0.03	0.05
17	طموحاتي الدراسية تتخطى الحصول على أعلى معدل فقط .	0.41	0.02	0.05
18	أفضل عدم لبس المئزر المدرسي داخل الثانوية .	0.51	0.00	0.01
19	أحافظ على التجهيزات المدرسية داخل الثانوية .	0.72	0.01	0.05
20	أجد أن البرامج الدراسية بالثانوية كثيفة .	0.56	0.04	0.05
21	أتصرف بسلوك سيء اتجاه الموظفين داخل الثانوية .	0.56	0.03	0.05
22	أجد صعوبة في الخضوع للنظام المدرسي بالثانوية .	0.39	0.03	0.05
23	أميل إلى العزلة عن زملائي بالثانوية .	0.64	0.01	0.05
24	أفضل عدم الجلوس مع التلاميذ من نفس مستواي الدراسي .	0.50	0.02	0.05

25	يؤلمني إهمال زملائي لرأيي داخل القسم .	0.79	0.00	0.01
26	يتقلب مزاجي ما بين السرور والحزن داخل الثانوية .	0.81	0.02	0.05
27	يروق لي الكتابة على جدران داخل الثانوية .	0.72	0.02	0.05
28	أتجنب الحديث مع زملائي التلاميذ من الجنس الآخر.	0.73	0.03	0.05
29	يتقرب زملائي مني لمنافعهم الشخصية .	0.49	0.00	0.01
30	أتوتر عندما يضغط عليا والدي لتحقيق نتائج مدرسية أفضل .	0.62	0.00	0.01
31	يشرد ذهني داخل القسم حتى يتعذر عليا فهم الدروس .	0.90	0.04	0.05
32	احترم واقدر المراقبين بالثانوية .	0.72	0.03	0.05
33	أشارك في الأنشطة التي تنظمها ثانويتي التي ادرس فيها .	0.49	0.02	0.05
34	أقوم بتحضير دروسي قبل الحصص الدراسية .	0.59	0.03	0.05

الإستبيان الثاني :السلوك العدواني

صدق الإتساق الداخلي للمقياس السلوك العدواني

جدول 6 يمثل صدق الإتساق الداخلي لمقياس السلوك العدواني

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
01	أشعر أحياناً أن الغيرة تقتلني .	0.44	0.03	0.05
02	أشعر أحياناً أنني أعامل معاملة فجة في حياتي.	0.85	0.00	0.01
03	أشترك في العراك أكثر من التلاميذ الآخرين.	0.96	0.00	0.01
04	أعتقد أنه لا يوجد مبرر مقنع لكي أضرب زميلاً.	0.86	0.00	0.01
05	عندما أختلف مع أصدقائي فإني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة .	0.23	0.21	غير دال
06	يصعب علي الدخول في نقاش مع الآخرين الذين يختلفون معي في الرأي .	0.60	0.01	0.05
07	يمكن أن اسب الآخرين دون سبب مقنع .	0.81	0.03	0.05
08	أغضب بسرعة وأرضى بسرعة أيضاً.	0.51	0.04	0.05
09	يبدو عليا الانزعاج بوضوح عندما أخفق في عمل ما .	0.48	0.04	0.05
10	أجد رغبة قوية لضرب شخص آخر في بعض الأحيان .	0.47	0.03	0.05
11	يحاول الأشخاص الآخرون دائماً أن يستفيدوا من الفرص المتاحة .	0.91	0.00	0.01
12	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون معاملة لطفاً زائدا .	0.54	0.02	0.05

13	غالباً ما أجد نفسي مختلف عن الأشخاص الآخرين حول أمر ما	0.81	0.01	0.05
14	أشعر أحياناً أنني كقنبلة على وشك الانفجار .	0.60	0.02	0.05
15	يرى أصدقائي أنني شخص مثير للجدل والخلاف .	0.56	0.02	0.05
16	أتعجب لسبب شعوري بالألم نحو الأشياء التي تخصني.	0.51	0.03	0.05
17	إذا غضبت فإنني ربما أضرب شخصاً آخر .	0.55	0.00	0.01
18	عندما يظهر الأشخاص الآخرون لطفاً واضحاً فإنني أتسأل عما يريدونه.	0.67	0.02	0.05
19	أنا شخص معتدل المزاج (هادئ الطبع) .	0.52	0.04	0.05
20	عندما يزعجني الأشخاص الآخرون فإنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة.	0.97	0.00	0.01
21	ألجا إلى العنف لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك.	0.38	0.03	غير دال
22	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيبتي .	0.85	0.03	0.05
23	عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي .	0.66	0.03	0.05
24	إذا ضربني شخص فإنني أضربه .	0.67	0.03	0.05
25	يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور	0.56	0.00	0.01

	.			
26	يزعجني الأشخاص الآخرون حتى يصل الأمر إلى الشجار.	0.63	0.02	0.05
27	أشعر أحياناً أن الأشخاص الآخرين يضحكون علي في عيني	0.49	0.03	0.05
28	أغضب أحياناً بدون سبب معقول .	0.68	0.00	0.01
29	سبق لي أن هددت الأشخاص الآخرين .الذين أعرفهم .	0.41	0.15	غير دال
30	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي .	0.64	0.02	0.05

- **حساب ثبا ت الاستبيان :**

يعرف الثبات بأنه الإتساق في النتائج ويعتبر الإختبار ثابتا إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد نفسهم في ظل الظروف نفسها فالو فرضنا أن أحد الباحثين يريد القيام بالبحث (مروان عبد المجيد إبراهيم ، 2002 : 42)

ويعرف كذلك هو مدى إعطاء الإختبار نفس الدرجات أو القيام لنفس الفرد أو الأفراد إذا ماتكررت عملية القياس (عباس أحمد عوض ، 1998 : 53 .

ــ استعملنا برنامج spss لقد أشارت النتائج إلى التالي

1 – طريقة ألفا كرونباخ :

- الاستبيان الأول :

جدول 7 يوضح معامل الثبات التكيف المدرسي

عدد البنود	معامل ألفا
34	0.60

قيمة الثبات قدرت ب 0.60 أي أن المقياس يتمتع بدرجة من الثبات

ـــ الاستبيان الثاني :

جدول 8 يوضح معامل الثبات للإ ستبيان سلوك العدواني

عدد البنود	معامل ألفا
30	**0.84**

قيمة الثبات قدرت ب 0.84 لان المقياس يتمتع بدرجة من الثبات

الأساليب الإحصائية :

تم الاعتماد على برنامج spss لتعامل إحصائيا مع بيانات الدراسة

ـــ معامل الارتباط يحسب العلاقة بين متغيري الدراسة

ـــ اختبار ت : لدراسة الفروق بين متغيري الدراسة حسب الجنس والتخصص

ـــ معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداتين .

الفصل السادس : عرض ومناقشة النتائج

تمهيد :

1 . عرض نتائج الفرضيات

1/ عرض نتائج الفرضية العامة

2/ عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3/ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

4/ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

5/عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

2 . مناقشة نتائج في ضوءالفرضية

1/ عرض نتائج الفرضية العامة

2/ عرض نتائج الفرضية الأولى

3/ عرض نتائج الفرضية الثانية

4/عرض نتائج الفرضية الثالثة

5/عرض نتائج الفرضية الرابعة

الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج

1-عرض نتائج فرضيات الدراسة :

1/ عرض نتائج الفرضية العامة :

نصت الفرضية العامة لهده الدراسة على انه توجد علاقة ارتباطيه بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى المراهقين والاحتيار صحة الفرضية فمنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة مادا كانت هناك علاقة

جدول 9 يوضح العلاقة بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى افراد عينة الدراسة

المتغير	العينة	قيمة ف	الدلالةالاحصائية	مستوى الدلالة
التكيف المدرسي	79	0.16	0.13	غير دال إحصائيا
السلوك العدواني				

نلاحظ من خلال النتائج الجدول بما إن الدلالة الإحصائية بغلة 0.13وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.01و0.05فانه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين السلوك العدواني والتكيف المدرسي.

عرض نتائج الفرضية الجز ئية الأولى :

نصت **الفرضية الجزئية الأولى** بأنه توجد فروق بين المراهقين ذكور وإناث في التكيف المدرسي تعز ى إلى متغير الجنس .

جدول 10 يوضح الفروق بين المراهقين الذكور والإناث في التكيف المدرسي

المتغير	العينة		القيمة ف	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
التكيف المدرسي	ذكور	42	0.44	0.11	غير دال إحصائيا
	إناث	37			

بما إن الدلالة الإحصائية 0.11اكبر من مستوى الدلالة 0.01و0.05فإنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التكيف المدرسي لدى المراهقين إناث والذكور.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

نصت الفرضية الجزئية الثانية بأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في التكيف المدرسي تعزى إلى متغير التخصص

جدول 11 يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في التكيف المدرسي تبعا لمتغير التخصص.

المتغير	العينة		قيمة	الدلالة لإحصائية	مستوى الدلالة
التكيف المدرسي	أدب	30	0.55	0.05	غير دال إحصائيا
	علوم	49			

بما إن الدلالة الإحصائية 0.05تساوي مستوى الدلالة 0.05فانه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأدبين والعلمين في درجات التكيف المدرسي وعليه تقبل الفرض الصفري

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

نصت **الفرضية الجزئية الثالثة** توجد فروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني تعزى إلى المتغير التخصص

جدول 12 يوضح دلالة الفروق في السلوك العدواني التي تعزى إلى متغير التخصص

المتغير	العينة		قيمة ف	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	أدب	30	0.47	0.15	غير دال إحصائيا
	علوم	49			

بما أن الدلالة الإحصائية 0.15أكبر من مستوى الدلالة 0.01و0.05فإنه لا توجد فروق في السلوك العدواني التي تعزى إلى التخصص.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

نصت **الفرضية الجزئية الرابعة** على انه توجد فروق بين الذكور والإناث المرهقين تعزى إلى متغير الجنس .

جدول 13 دلالة الفروق في السلوك العدواني التي تعزى إلى متغير الجنس

المتغير	العينة		قيمة ف	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	ذكور	42	2.80	0.09	غير إحصائيا
	إناث	37			

نلاحظ من خلال أعلاه إن قيمة 2.80عند مستوى الدلالة بمعي دال إحصائياً

2.مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج :

1. مناقشة الفرضية العامة والتي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني :

أسفرت نتائج الفرضية العامة على أنه لاتوجد علاقة بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني وعليه فإن هناك العديد من العوامل التي كانت وراء هذه عدم وجود هذه العلاقة بين التكيف المدرسي فبالرجوع إلى الجانب النظري نجد أن هناك العديد من العوامل التكيف المدرسي نجد منها العامل التربوي للتكيف المدرسي حيث كلما كانت العلاقة بين الأساتذة والتلاميذ في الوسط المدرسي وكل مايتلقاه من موارد دراسية أي مايتضمنه المنهج الدراسي فهذا يبعد عن السلوك العدواني ويحقق نجاحات دراسية ويشجعه على المشاركة والاندماج في الجو المدرسي من خلال التنافس والتعاون مع الزملاء داخل الصف الدراسي وداخل الصف الدراسي وداخل المدرسة ككل والتي تعتبر المسوؤل الثاني بعد الأسرة ، كما أن نجد التلاميذ المتكيفين مع الوسط المدرسي لهم أهداف واضحة في الحياة وهذا مايجعل منهم موضع تقدير واهتمام وثقة بين زملائهم مما يكون لديهم مشاعر ايجابية نحو النجاح والتفوق والسعي للوصول إلى الأهداف ونجد أنها هذه الدراسة توصلت إلى نفس النتائج نجد أنها تتناسب مع دراسة كل من دراسة(حدادي إكرام (2011/2012)السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي حيث توصلت نتائجها إلى دراسة وصفية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية مستغانم ودراسة تقدير الذات وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين .

2. مناقشة الفرضية الجزئية الاولى والتي تنص على أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي تعزى إلى متغير الجنس :

حسب نتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول حيث أن قيمة ف تقدر ب 0.44 وهو أكبر من 0.05 فإن الفرضية قد تحققت ، ويمكن إرجاع ذلك إلى التوجيهات الحديثة سياسيا واجتماعيا وتربويا والتي تغلي من شأن الإناث في التعليم مثلهن مثل

الذكور عكس ماكان يحدث في الماضي وكذلك التكيف المدرسي هو تكيف التلميذ مع أجواء المدرسة التي ينتمي إليه بحيث يتلائم مع نظامها الداخلي والشروط التعليمي وما يحتوي وأجهزة التعليمية فيضطر إلى التغير الكثير من عاداته واتجاهاته ليتلائم مع البيئة المدرسية التي يدرس فيها

وعلى هذا الأساس فالتلميذ ذو السلوك التكيفي نجد يتمتع بصفات سلوكية عادية دراسية تتوافق ويتفاعلوا دراسيا يأخذ المتعلم الإيجابي الذي يتفاعل مع الحصة التدريسية يشارك في النشاط الثقافي يعتمد على نفسه في الإمتحان (حمدان محمد يزيد ،1990: 45-46)

وهذا ما أكدته دراسة كعبوش حكيمة(2018/2017) بعنوان :التكيف المدرسي وعلاقته بالدافعية الإنجاز التي تنطبق مع دراستنا الحالية بحيث توصلت نتائجها إلى :

- لاتوجد فروق ذات دالة إحصائية في التكيف المدرسي تعزى إلى متغير الجنس
- لاتوجد فروق ذات دالة إحصائية في التكيف المدرسي تعزى إلى متغير مستوى الدراسي

وهذه تتعارض هذه الدراسة مع دراستنا الحالية أشرف اللأفي محمد زيادة (2019)التكيف المدرسي لدى المرحلة الإعدادية (137)والتي توصلت نتائجها إلى :

-أنه توجد فروق في مستوى التكيف المدرسي بين التلاميذ حسب متغير الجنس الذكور والإناث والفروق لصالح عينة الإناث .

3.مناقشة الفرضية الجزئية الثانية والتي نصت على أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التكيف المدرسي تعود لمتغير التخصص :

حسب النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول حيث أن قيمة ف تقدر ب 0.55 فإن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت ، ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم وجود اختلاف كبير بين الشعبتين الآداب والعلوم حيث نجد أن التخصص لايؤثر في التكيف المدرسي لأن التخصص ليس له دور في عملية التكيف المدرسي وخاصة إذا كان التلميذ متكيفا مع

المنهاج . كما أن للمدرسة مكانا يساعد التلميذ على تكيفهم داخل هذا الوسط وهو ليس مكانا يجتمع فيه التلاميذ للتحصيل الدراسي بل هو مجتمع وبيئة صغيرة يتفاعلون فيه التلاميذ من أجل إنشاء علاقات بيداغوجيا والشعور المتبادل والأهداف المشتركة بين جميع أقطاب المنظومة التربوية فكا ذلك يؤدي إلى خلق روح الدراسة عندهم وجو مناسب لهم وأيضا تعمل المدرسة على تقوية العلاقة بين التلاميذ ومجتمعهم وبيئتهم وشعورهم بالمسؤولية إتجاه هذه البيئة ومن خلال هذه العلاقات تنجح أو تفشل العملية التربوية ،كما تؤدي هذه العلاقة دورا رئيسا في حل الكثير من المشكلات التعليمية لدى المتعلميين

4.مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :والتي نصت على أنه لاتوجد فروق بين المراهقين الذكور والإناث في السلوك العدواني تعزى إلى متغير الجنس :

حسب النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول حيث نجد أن قيمة ف تقدر ب 0.47 والدلالة الإحصائية 0.15 أكبر من 0.05 و 0.01 فإن الفرضية قد تحققت ويمكن إرجاع ذلك إلى بعض المظاهر السلوك العدواني وكذلك إرتفاع العدوان في الوسط المدرسي والحياة الضاغطة التي يعيشها التلميذ سواء على مستوى الأسرة والمدرسة والمحيط وعليه فا التلميذ يتخذ من السلوك العدواني ملجأ لتفريغ شحناته خاصة عندما لايجد شخص يفهمه ،فإنه يمكن أن يعزى هذا لأن السلوك العدواني يتأثر بدوره بعوامل منها العوامل الأسرية المدرسية وأيضا العوامل الذاتية ووسائل الإعلام وغيرها من العوامل التي تطرقنا إليها في الجانب النظري ،ويمكن التفسير أيضا إلى عدم وجود إختلاف بين الذكور والإناث نظرا للأختلاف النظرية في المعاملة وطرق التربية والتنشئة الإجتماعية لكل الجنسين حيث باتت كل الأساليب التربوية التي تخضع لها متساوية لكل من الذكور والإناث إلى حد كبير مقارنة بالماضي ،فأصبحت المساواة بين الجنسين وأيضا قد صارت وأصبحت الأنثى أكثر تحررا وتعبيرا وتوصلا ، فقد كانت أغلبية الإناث في المجتمعات الجزائرية سابقا تتصف بالحياء والخجل والرزانة مع

الغير مما يفسر إنخفاض مستوى السلوك العدواني لدى الإناث أما بالنسبة للذكور فنجد معاملاته خشنة وصعبة وعنيفة في بعض المواقف خصوصا في مرحلة المراهقة ونظرا لتطور الموجود في مجتمعاتنا من حيث وسائل الإعلام والبرامج والتطبيقات الموجودة في مواقع التواصل والتكنولوجيا وأصبحت الإناث والذكور لهما نفس التصرفات وقد توصل إلى حد السلوك العدواني مما يشجع الأنثى تدريجيا على العدوان وأراجع إلى سواء داخل الأسرة أو المؤسسات التربوية التي وتجسد هذا السلوك بعدة مستويات واضحة نجدها عن كل من الجنسين وبالتالي لايوجد فروق بين الجنسيين في السلوك العدواني .

وهذه الفرضية نجد أنها مطابقة في نتائجها مع دراسة بودالي نور الهدى (2019/2018) التي بعنوان دور الإرشاد في تخفيض من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوي والتي توصلت نتائجها إلى : -لاتوجد فروق بين السلوك العدواني تعزى إلى متغير الجنس

ودراسة نريمان معماير وفاطمة الزهراء كوسة (2019) السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس :دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ في التعليم المتوسط والثانوي بولاية الوادي التي تكونت عينة دراستها على (101) تلميذ والتي توصلت نتائجها إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بإختلاف الجنس .

5. مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة والتي نصت على أنه لاتوجد فروق بين المراهقين الذكور والإناث في السلوك العدواني تعزى إلى متغير التخصص :

حسب النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول حيث نجد أن قيمة ت تقدر ب 2.80 عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.09 بمعنى دال إحصائيا ومنه فإن الفرضية لم تحقق ونجد أن لايوجد فروق بين الذكور والإناث المراهقين في السلوك العدواني تعزى إلى متغير التخصص بحيث السلوك العدواني لايؤثر في التخصص لأن السلوك العدواني

يعود الى أسباب وعوامل وهذا راجع إلى علاقات البيداغوجيا بين أفراد المؤسسة التربوية وطبيعة البرامج في كل تخصص فألاساتذة الذين يدرسون التلاميذ نجد أنهم كلهم يغلب عليهم طابع المرونة والفصاحة في تقديم الدرس ومعاملة تلاميذهم بطريقة جيدة وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة مصطفى مباركة في (2017) التي هدفت للتعرف على واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلميذ مرحلة التعليم الثانوي وتكونت عينة من 100 تلميذ وتلميذ منهم 67 ذكر و33 أنثى حيث توصلت إلى عدم وجود إختلاف في مستوى العنف المدرسي بإختلاف التخصص الأدبي والعلمي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ،بينما تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بارو نوال (2015/2014) التي هدفت إلى معرفة السلوك العدواني وأهم حاجاتهم الإرشادية دراسة ميدانية بمدينة باتنة والتي هدفت إلى الوقوف على مدى إنتشار السلوك العدواني الى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والتي توصلت نتائجها إلى :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى إلى لمتغير المستوى التعليمي

الاستنتاج العام :

لقد كثر الاهتمام في ميدان الدراسة بموضوع التكيف المدرسي وخاصة بالنسبة لعينة معينة في المجتمع والمتمثلة في التلاميذ المراهقين المتمدرسين . وذلك لأن المدرسة أو المؤسسة التربوية هي الوسط الذي ينمو فيه التلاميذ خارج الأسرة .

حيث يقضون فترة طويلة من حياتهم فيها كما يوجد لها جانب تربوي إلى ماهو أشمل وأوسع من مجرد التعلم وتحصيل المعرفة وتكوين شخصية وسليمة للتلميذ المراهق ورعاية نموه .

كما أنشغال وأهتم موضوع السلوك العدواني بال الكثير من الباحثين ولا تزال جهودهم المتتابعة مستمرة حتى الوقت الراهن بشكل يبرز أهمية موضوع السلوك العدواني كموضوع حيوي جدير بالدراسة لهذا كان هذا المتغير من بين متغيرات دراستنا وانطلاقا من النتائج التي حصلنا عليها في الدراسة الحالية فقد بينت أن العلاقة القائمة بين متغيرات دراستنا وانطلاقا من النتائج التي حصلنا عليها في الدراسة الحالية فقد بينت أن العلاقة القائمة بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني وهي علاقة عكسية .

كما نجد من خلال الدراسات السابقة أن معظمهم تناولو التكيف المدرسي وعلاقته بالدافعية الإنجاز ، والخوف المرضي ، تقدير الذات ... وغيرها وكذلك السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي ، المعاملة الو الدية ، الفشل الدراسي وهذا مايبرز أهمية دراستنا الحالية لتناولها لمتغيرين مهمين وأساسين هما السلوك العدواني والتكيف المدرسي لدى المراهقين ن مما يجعلها تمهيدا للقيام بأبحاث أخرى تتناول موضوع الدراسة

الاقتراحات والتوصيات

استنادا لما أسفر عنه البحث الحالية من نتائج بخصوص مختلف مظاهر السلوكات العدوانية و التكيف المدرسي التي يمكن أن تكون لدى التلميذ و المراهقين يمكن تقديم المقترحات و التوصيات التالية

1) الاهتمام بالتلاميذ المراهقين كأفراد لهم مشاكلهم النفسية و الاجتماعية
2) الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ العنيف .من طريق المتابعة داخل القسم و خارجه
3) مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم الدراسية
4) محاولة دمج أنشطة ثقافية و رياضية .رحلات تتسم بنوع من الحرية لها علاقة بالمؤسسات التعليمية و الحياة الاجتماعية و هذا بهدف ربط الحياة التعليمية بالحياة الاجتماعية للمراهق
5) مساعدة التلاميذ على التكيف المدرسي
6) إتاحة الفرصة للأشخاص العدوانيين للتنفس والتفريغ عن طريق ممارسة الأنشطة الهادفة
7) توفير خدمات التأهل النفسي للمراهقين
8) دعم الأخصائي الاجتماعي والنفسي كمعالج للمراهقين الذين أسرهم مفككة في المدرسة والمنزل
9) عمل الأبحاث والدراسات المسحية التي تستهدف معرفة حجم ظاهرة انتشار السلوكات العدوانية وتأثيرها في مرحلة المراهقة ومختلف أسبابه
10) التنسيق بين المؤسسات المجتمعية في سبيل معالجة ظواهر العدوان لدى المراهقين
11) تنفيذ برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني لدى التلاميذ

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1)- إبراهيم وجبه، 1981، المراهقة خصائصها ومشكلاتها، دار المعارف.

2)-أحمد علي حبيب (2006)، المراهقة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة،(د ط).

3)-أسامة فاروق مصطفى،(2011)، مدخل الإضطرابات السلوكية والانفعالية الأسباب ، التشخيص، العلاج، عمان.

4)- ألفت حقي(1996)، سيكولوجية الطفولة (علم النفس الطفولة)، مركز الإسكندرية للكتاب، جامعة الإسكندرية.

5)-ألمان عباس الخفاف، 2016،الذكاء الانفعالي، دار المناهج للنشر والتوزيع (ب ط) الأردن.

6)-بدر إبراهيم الشيباني، (2000) سيكولوجية النمو (تطور تطور من أجل الإخصاب حتى المراهقة، ط1 ، مركز المخططات والتراث والوثائق، الكويت.

7)-بطرس حافظ بطرس،(2008) ،التكيف والصحة النفسية، ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع، ، عمان.

8)-جميل حمداوي، 2020، المراهقة في علم النفس، ط1،دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني، المملكة العربية.

9)-حمدان محمد زيادة،(2004) تعديل السلوك الصفي، ط2دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع، ، الأردن.

10)-خاتم الجعافرة (2008) الإضطرابات الحركية عند الأطفال، ط1 ،دار أسامة للنشر والتوزيع، ، عمان.

11)-خالد عز الدين (2010)، السلوك العدواني عند الأطفال دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

12)-خوله أحمد أويحيى، (2000)، الإضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1 ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

13)-رحيم يونس كرو العزاوي، (2008) مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، ، عمان.

14)-سامي محمد ملحم (2010)، السلوك العدواني عند الأطفال، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع.

15)-سامي محمد ملحم، 2002، صعوبات التعلم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

16)-شيفر وملمان سعيد حسني العزه ،(2006)، سيكولوجية الطفولة والمراهقة مشكلاتها أسبابها وطرق حلها، ط1 ،دار الثقافة للنشر والتوزيع، ، عمان.

17)-صالح محمد علي أبو جادر، 2004/ 2007، علم النفس التطوري، الطفولة والمراهقة،ط1،ط2، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان.

18)-عباس محمود عوض، 1998، القياس النفسي بين النظري والتطبيق، درا المعرفة الجامعية، (د ط) ، (د ب).

19)-عباس محمود عوض،(1999) ، مدخل إلى علم النفس النمو، (الطفولة ــ المراهقة ــ الشيخوخة)، دار المعرفة الجامعية د ط، الإسكندرية.

20)-عبد الله أبو زعيزع، 2015، مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية، ط1،الأكاديميون للنشر والتوزيع،عمان .

21)-عدنان أحمد الفسفوس (2006)، الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، ط1 ، المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج،

22)-عزيز سمارة عصام النمر وآخرون ، (1999)، سيكولوجية الطفولة، ط3 ، دار الفكر للنشر، عمان.

23)-عصام عبد اللطيف العقاد (2001)، السلوك العدواني عند الأطفال ،ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

24)-علاء الدين كفافي، (2007)، الارتقاء النفسي للمراهق، دار المعرفة الجامعية، جامعة القاهرة،(د ط).

25)-ماهر رزوق، العقل العربي من الطفولة إلى المراهقة دراسة اجتماعية.

26)-محمد حسن المعايرة، (2007)، (2008)، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية مظاهرها أسبابها ، ط1،ط2 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

27)-محمد سرحان المحمودي، 2019، دار الكتاب،(د ط)، صنعاء .

29)-محمد علي قطب الهمشري، وفاء محمد الجواد، 2000، عدوان الأطفال، ط2 ، مكتبة العبيكة،

30)-محمود عبد الرحمان عيسى،(2015)، تحقيق حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

31)-مروان عبد المجيد إبراهيم ، 2000، أسس البحث العلمي،ط1 ، لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، ، عمان.

32)-نادية شردي ، 2016، التكيف المدرسي للطفل المراهق على ضوء التنظيم العقلي، ط3،ديوان المطبوعات الجامعية، - (د ب).

33)-هادي شعبان ربيع، 2003، الإرشاد التربوي المبادئ والأدوات ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

34)-وفيق صفوت مختار، (1999)، مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج، ط1 ،دار العلم والثقافة، القاهرة.

المجلات :

35)-أسماء حليلم، ياسين حبال،2017،دراسة فرقية في السلوك العدواني بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي البدني، طلاب جامعة تلمسان نموذجاً، العدد الأول، روافد جامعة جيلالي ياسين، سيدي بلعباس.

36)-بلقيس عبد حسن (2013)، السلوك العدواني بين الأطفال فاقدي الأب والأطفال العاديين من وجهة نظر معلميهم ، مجلة الفتح، العدد 54، كلية التربية الأساسية جامعة ديالي.

37)-سامية إبراهيم، تقنين مقياس السلوك العدواني للمراهقين، لأمال باظا النسخة المصرية على البيئة الجزائرية ، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة أم البواقي.

38)-عكة سليمان علي أحمد جاسم سليمان،(2015)، أشكال السلوك العدواني للتلاميذ بأعمار (12- 11) سنة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الخامس.

39)-قريشي فيصل 2016، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر، مجلة العلوم الإجتماعية، العدد 20، جامعة الأغواط.

40)-قوعيش مغنية، 2015، السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة وصفية لتلاميذ السنة الثانوية بولاية مستغانم، مجلة التنمية البشرية العدد 05، جامعة وهران.

الرسائل :

41)-أحمد محمد عبد الهادي دحلان (2003)، العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال، بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.

42)-تهاني بن عبد العزيز الداود، تقدير الذات وعلاقته بالتكيف الإجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية، الرياض.

43)-حفيظة بريقلي، 2015، التكيف المدرسي وعلاقته بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، المطبوعة الجامعية، بسكرة.

44)-محمد خيضر ، التكيف المدرسي لدى التلاميذ صعوبات التعلم الأكاديمية، 2015/ 2016، بسكرة.

الملاحق

الملحق رقم 01

مستوى ثانية ماستر

تخصص علم النفس المدرسي

الجنس: ..... السن: .....

الشعبة الدراسية : ..... السنة الدراسية .....

عزيزي التلميذ : السلام عليكم

بما أنني في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان :

التكيف المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين

أمل منك عزيزي التلميذ التعاون معي بالإجابة الصريحة والواضحة على بنود هاته الاستمارة بما يحقق أهداف البحث العلمي .

والمطلوب منك هو وضع علامة **(x)** أمام الإجابة التي ترى أنها مناسبة لك مع العلم أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة ، إن المعلومات التي سوف تدلي بها ستكون في غاية السرية ولا تستخدم إلا لاغراض البحث العلمي.

ونشكركم جزيل الشكر لتعاونكم معنا.

الرقـــم	العبـــــــــــــــــــــارة	نعم	أحيانـاً	لا
01	أحترم الأستاذ داخل الثانوية .			
02	الأساتذة يتفهمون مشكلاتنا الدراسية .			
03	أستمع جيداً لشرح الأستاذ للدروس .			
04	الأساتذة يعولون علي .			

05	استفسر دوماً من الأستاذ عن كل غموض في الدرس .			
06	يتعامل الأساتذة مع التلاميذ بإنصاف داخل الثانوية .			
07	أتوتر عندما يوجه لي الأستاذ سؤالا بشكل مفاجئ .			
08	ألتزم بإحضار كل الأدوات المدرسية اللازمة داخل الثانوية.			
09	أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة عن مشكلاتي الدراسية.			
10	أثق بقدراتي الدراسية .			
11	أحب شعبتي الدراسية التي وجهت لها في الثانوية .			
12	احترم واقدر زملائي بالثانوية .			
13	يروق لي مشاركة زملائي في الأنشطة الترفيهية المنظمة في ثانويتي .			
14	أساعد زملائي في حل واجباتهم المدرسية داخل القسم .			
15	استطيع أتكيف مع التغيرات الحاصلة الثانوية .			
16	أستمع لأفكار وآراء زملائي داخل القسم .			
17	طموحاتي الدراسية تتخطى الحصول على أعلى معدل فقط .			
18	أفضل عدم لبس المئزر المدرسي داخل الثانوية .			
19	أحافظ على التجهيزات المدرسية داخل الثانوية .			
20	أجد أن البرامج الدراسية بالثانوية كثيفة .			
21	أتصرف بسلوك سيء اتجاه الموظفين داخل الثانوية .			
22	أجد صعوبة في الخضوع للنظام المدرسي بالثانوية .			
23	أميل إلى العزلة عن زملائي بالثانوية .			

24	أفضل عدم الجلوس مع التلاميذ من نفس مستواي الدراسي.			
25	يؤلمني إهمال زملائي لرأيي داخل القسم .			
26	يتقلب مزاجي ما بين السرور والحزن داخل الثانوية .			
27	يروق لي الكتابة على جدران داخل الثانوية .			
28	أتجنب الحديث مع زملائي التلاميذ من الجنس الآخر.			
29	يتقرب زملائي مني لمنافعهم الشخصية .			
30	أتوتر عندما يضغط عليا والدي لتحقيق نتائج مدرسية أفضل			
31	يشرد ذهني داخل القسم حتى يتعذر عليا فهم الدروس .			
32	احترم واقدر المراقبين بالثانوية .			
33	أشارك في الأنشطة التي تنظمها ثانويتي التي ادرس فيها .			
34	اقوم بتحضير دروسي قبل الحصص الدراسية .			

الملحق رقم 02

السلام عليكم :

أخي التلميذ أختي التلميذة .

في إطار التحضير لنيل شهادة مستر في علم النفس المدرسي ، نضع بين يديك هذا الاستبيان

راجين منك قراءة كل فقرة والإجابة عليها بصراحة تامة بوضع علامة (x). في الخانة المناسبة، وتأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأحرى خاطئة، وأنك ستسعدنا بإعطاء رأيك في

انجاز هذا البحث العلمي .

الجنس : ذكر [...] أنثى [...]

التخصص: علمي [...] أدبي [...]

الرقم	الفقـــــــــــــرات	تنطبق تماماً	تنطبق غالباً	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق نادراً	لا تنطبق
01	أشعر أحياناً أن الغيرة تقتلني .					
02	أشعر أحياناً أنني أعامل معاملة فجة في حياتي.					
03	أشترك في العراك أكثر من التلاميذ الاخرين .					
04	أعتقد أنه لا يوجد مبرر مقنع لكي أضرب زميلاً.					
05	عندما أختلف مع أصدقائي فإني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة .					
06	يصعب علي الدخول في نقاش مع الاخرين الذين يختلفون معي في الرأي					
07	يمكن أن اسب الاخرين دون سبب مقنع					
08	أغضب بسرعة وأرضى بسرعة أيضاً.					
09	يبدو عليا الانزعاج بوضوح عندما أخفق في عمل ما .					
10	أجد رغبة قوية لضرب شخص آخر في بعض الأحيان .					

11	يحاول الأشخاص الآخرون دائماً أن يستفيدوا من الفرص المتاحة .					
12	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون معاملة لطفاً زائدا .					
13	غالباً ما أجد نفسي مختلف عن الأشخاص الاخرين حول أمر ما					
14	أشعر أحياناً أنني كقنبلة على وشك الانفجار .					
15	يرى أصدقائي أنني شخص مثير للجدل والخلاف .					
16	أتعجب لسبب شعوري بالألم نحو الأشياء التي تخصني.					
17	إذا غضبت فإنني ربما أضرب شخصاً آخر .					
18	عندما يظهر الأشخاص الآخرون لطفاً واضحاً فإنني أتسأل عما يريدونه.					
19	أنا شخص معتدل المزاج (هادئ الطبع) .					
20	عندما يزعجني الأشخاص الآخرون فإنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة.					
21	ألجا إلى العنف لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك.					

22	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيبتي .					
23	عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي .					
24	إذا ضربني شخص فإنني أضربه .					
25	يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور .					
26	يزعجني الأشخاص الآخرون حتى يصل الأمر إلى الشجار.					
27	أشعر أحياناً أن الأشخاص الآخرين يضحكون علي في عيني .					
28	أغضب أحياناً بدون سبب معقول .					
29	سبق لي أن هددت الأشخاص الآخرين .الذين أعرفهم .					
30	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي					

الملخـص

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة كشف العلاقة بين التكييف المدرسي والسلوك العدواني لدى المراهقين ،وقد اعتمدت الطالبتين على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من 79 تلميذ وتلميذة يتم اختبارهم بطريقة عشوائية لتحقيق من فرضية الدراسة استعانت الباحثتين بحزم الإحصائية عن طريق spss وقد توصلت الدراسة إلى جملة النتائج التالية.

- لا توجد علاقة بين التكييف المدرسي والسلوك العدواني لدى المراهقين
- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التكييف المدرسي تعذى إلى متغير الجنس
- لا توجد فروق بين المراهقين الذكور والإناث في التكييف السلوك العدواني تعود إلى متغير الجنس
- لا توجد فروق بين المراهقين الذكور والإناث في السلوك العدواني تعود إلى متغير التخصص.

Résumé:

La présente étude visait à découvrir la relation entre le conditionnement scolaire et le comportement agressif chez les adolescents.

• Il n'y a pas de relation entre le conditionnement scolaire et le comportement agressif chez les adolescents

• Il n'y a pas de différences entre les hommes et les femmes dans l'adaptation scolaire en raison de la variable de genre

• Il n'y a pas de différences entre les adolescents masculins et féminins dans l'adaptation du comportement agressif en raison de la variable de genre

• Il n'y a pas de différences entre les adolescents masculins et féminins dans le comportement agressif en raison de la variable de spécialisation.